



موسم فقدان في الغربية .. فوزي كريم : الوطن المختل مع مبدعيه

فخري كريم

لم يختر الغربية لحماية انتماء سياسي أو حزبي، بل كانت غربته مثل عشرات المبدعين إن لم يكن المئات، ممن أخوا الاختيار الغربية القسرية، ليظل أفقهم الإبداعي مفتوحاً على مشارفها الإنسانية، مشدوداً الى هم الأثرية الصامته التي لم تجد سبيلاً للحفاظ على كرامتها، وما يمكن من سويتها الإنسانية، سوى الركون لصمت حزين مُدْمَى في وطن مسلوب الإرادة، يقسر مواطنيه على الشعور بغربة أشد وأوقع وأعُمق من الرحيل بعيداً عن نسيمه وإن كان ملوثاً باستباحات الطغيان !..

فوزي كريم، مثل عشرات أقرانه من المبدعين، لم يكن حزبياً، لكنه كان منحزباً لهيم الوطني، لكل أسى، وغياب، وتراجع للأمل في استعادة فرص النجاة والإسكاف بحيط المرتجى الذي يُضِيع مع كل إشراقة شمس جديدة ..

لم يكن مبدعاً، رغم تعدد ميادين إبداعه، شعراً ونثراً وترجمة، وشغفاً بالموسيقى وانشداداً لمهاج الحياة ..

ورغم إنجازاته الثقافي المتدفق بلا عسر أو افتعال، ظل بمنأى عن ضجيج حب الظهور والافتعال المعارك لتأكيد حضوره. كان الصمت رفيقاً نيفاً له حينما أمكن ذلك ..

يغادر فوزي مشاق الحياة، وتجربتها من الإنصاف، والوطن الذي لم يخنه، ولا اتهمه بالعقوق والإنكار، يدير له ظهره كما يفعل مع مجاليه من أرباب الثقافة والفكر والإبداع ..

هل كان يطوي بصمته الأخيرة وهو يتابع نوالي فقدان رموز جبلة؟ تساؤلات عرف بحساسيته أن الرد عليها يبقى مؤجلاً الى حين ..

يرحل فوزي كريم في موسم فقدان في الغربية، إذ ووري التراب فائق بطي ثم غانم حمدون وعلي الشوك، ومنذ هنيهة عبد الرزاق الصافي ..

يا له من موسم ناكث للجميل، بخيل الوفاء ..

فارس كمال نظمي يكتب عن
القاعدة الصدرية: الثأر الطبقي
وإعادة تعريف الهوية ...

قذيفة تستهدف المنطقة الخضراء في بغداد

بغداد / المدى

سُمع دوي انفجار، ليل أمس الأحد، قرب المنطقة الخضراء، التي تضم سفارات ومباني حكومية في العاصمة العراقية بغداد، وفق ما ذكر شهود عيان.

وقال مصدر أمني عراقي، إن قذيفة من طراز "كاتيوشا" استهدفت المنطقة الخضراء، فيما سمعت صافرات إنذار في محيط السفارة الأميركية في بغداد، والتي تقع داخل المنطقة.

"وقال مصدران دبلوماسيان مقرهما في بغداد، إنهما سمعا الانفجار على مقربة من المنطقة الخضراء شديدة التحصين في العاصمة العراقية، والتي تضم مقر الحكومة والسفارات الأجنبية.

وبدأت القوات الأمنية العراقية عمليات تشييط في المنطة الخضراء، بحسب ما ذكرت مصادر عراقية.

ولم يتضح حتى الآن سبب التفجيرات، كما لم يصدر حتى الآن تعليق من المسؤولين العراقيين.



ورش تصليح الدراجات بلا محال ويستغلون الارصفة قرب أحد الأحياء الصناعية ببغداد عدسة: محمود رؤوف

بعد يوم من تطمينات شركة نفط البصرة

وزير النفط: أكسون موبيل أجلت عمالها لأسباب سياسية

بغداد / المدى

وبين الحكومة العراقية.

وقال غضبان، في بيان صادر عن وزارة النفط يوم أمس الأحد، إن "انسحاب عدد من العاملين في شركة أكسون موبيل من حقل غرب القرنة بشكل مؤقت أو احترافي، — رغم عدم وجود أسباب سياسية تتعلق بإطلاقاً بالوضع الأمني في الحقول النفطية بجنوب العراق أو تهديدات ما، وإنما هو لأسباب سياسية كما نعتقد نغزوها إلى حالة التوترات

أكد وزير النفط ناصر غضبان أن إجلاء العاملين في شركة أكسون موبيل العاملة في حقل غرب القرنة هو أمر غير مقبول أو مبرر، وتم لأسباب سياسية تتعلق بالتوترات في المنطقة، وليس لأسباب أمنية، مؤكداً أن الوزارة أرسلت خطاباً للشركة تطلبها فيه بالعودة إلى العمل فوراً بموجب العقد طويل الأمد بينها وبين الحكومة العراقية.

الحكومة الاتحادية تعذر فصائل مسلحة من محاولة استهداف الأميركيين في العراق

ترجمة / حامد أحمد

اجتماعات متواصلة مع جميع الفصائل المسلحة لنقل لهم رسالة الحكومة العراقية التي تقول إن كل من يتخذ فعلاً معيناً فسيكون ذلك على مسؤوليته وليس مسؤولية العراق.

أضاف الجياشي قائلاً "الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأميركية في العراق، سنكون عدواً لكل من يفعل شيئاً ضد المصالح الأميركية".

خلال الأسبوعين الماضيين كانت إدارة ترامب قد ذكرت وبشكل متكرر وعنلي أن إيران والفصائل المتحالفة معها يخطون لضرب القوات الأميركية في المنطقة وأن هذا التهديد قد ازداد حدة مؤخراً.

رداً على ذلك، أرسلت الإدارة حملة طائرات وقاصفات بعيدة المدى مع بطارية مضادة للصواريخ الى منطقة

المنطقة.

أضاف البيان: "في الاجتماع الذي عقد بأربيل صباح الأحد، جرت مناقشة الأوضاع السياسية في العراق عموماً وفي إقليم كردستان الكابينة الحكومية الجديدة لإقليم كردستان، وفي هذا الصدد قدم رئيس وزراء إقليم كردستان نبذة عن اتفاق الأطراف السياسية في إقليم كردستان على تفعيل مؤسسة رئاسة الإقليم وتشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم".

وتابع: "كان البحث في التطورات التي تشهدها المنطقة، والأوضاع الحالية للموصل وأطرافها والمناطق المتنازع عليها، وخطوات ما بعد داعش لاجتثاث الفكر المتطرف ومنع ظهوره من جديد بالتنسيق بين بغداد وأربيل والتحالف، والتمهيد لعودة النازحين إلى ديارهم، قد شغل جانباً آخر من الاجتماع".

أثناء الكلام العذواني تجاه إيران الذي يدور مؤخراً في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يسمع العراقيون أصداً مخفية ما دار من حديث في الأشهر التي سبقت بقليل الغزو الأميركي للعراق.

مسؤولون عراقيون متخوفون من اندلاع حرب أخرى على أرضهم، يقولون إنهم حذروا فصائل مسلحة مقرّبة من إيران من اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يثير رد فعل أميركي.

سعيد الجياشي، عضو بارز في مجلس الأمن الوطني العراقي قال كانت هناك خلال اليومين الماضيين

الوزارة تدفع للمحطات الاستثمارية نحو 250 مليون دولار شهرياً

تقرير برلماني: تجهيز الطاقة الكهربائية سينخفض إلى 12 ساعة خلال الصيف

إمكانية تدهور تجهيز منظومة الطاقة الكهربائية خلال موسم الصيف إلى 12 ساعة تجهيز يومياً في عموم المحافظات العراقية، عازياً سبب ذلك إلى توافر الوزارة مع شركات الاستثمار في إنتاج الطاقة الكهربائية.

ويؤكد التقرير أن "أعضاء في لجنة النفط والطاقة البرلمانية أشفروا على مراقبة أداء وزارة الكهرباء خلال الشهرين الماضيين وأخذوا عينات من لوحة السيطرة الوطنية لمعرفة مقدار الإنتاج الفعلي والمستورد والاستثماري، وتبين لهم أن هناك هدرًا في إنتاج الطاقة".

ولفت التقرير إلى أن "وزارة الكهرباء تعاقبت مع ست جهات استثمارية (محطات - خطوط ناقلة) لتزويدها بالطاقة الكهربائية، وأثبت التقرير وجود

متهمًا الوزارة بالتواطؤ مع هذه الشركات على حساب المحطات الحكومية.

وقبل أيام، أعلنت وزارة الكهرباء عن تمكينا من الوصول بإنتاج منظومة الكهرباء الوطنية إلى (17) ألف ميكاواط، بزيادة (300) ميكاواط، مؤكدة استمرارها بزيادة القدرة الإنتاجية لمنظومة الطاقة.

وكانت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف قد أعلنت في شهر نيسان الماضي جمع 25 توقيعاً لاستجواب وزير الكهرباء، لافتة إلى أن الاستجواب سيكون في موسم الصيف حتى لا يعرقل خطوات الوزير في تحدي الفصل السنوي الحار.

ويحذر تقرير لجنة النفط والطاقة البرلمانية من

بغداد / محمد صباح

قالت لجنة النفط والطاقة البرلمانية إن معدلات تجهيز التيار الكهربائي في فصل الصيف الحالي ستخفض إلى أقل من 12 ساعة يومياً، محذرة من انهيار المنظومة الوطنية بسبب مشاكل في خطوط النقل والتوزيع.

تأتي تحذيرات اللجنة قبل ساعات من تحديد موعد لاستضافة وزير الكهرباء لؤي الخطيب وطاقمه المساعد في البرلمان اليوم الإثنين لبحث الموضوع. بالمقابل، يكشف تقرير برلماني، حصلت (المدى) على نسخة منه، أن وزارة الكهرباء تدفع إلى المحطات الاستثمارية والخطوط الناقلة للطاقة ومن ضمنها الخط الإيراني نحو 250 مليون دولار شهرياً،

خسارة ترليون دينار مع قرب إعلان الاكتفاء الذاتي من الحنطة والشعير

سلسلة حرائق غامضة تلتهم 3 آلاف دونم زراعي في 5 محافظات

بغداد / وائل نعمة

حتى بعد ظهر يوم أول من أمس، كانت النيران مازالت مشتعلة في بعض مزارع الحنطة في شمال بغداد، ضمن سلسلة حرائق في مناطق زراعية غير متصلة التهمت أكثر من 3 آلاف دونم حتى الآن وتسببت بخسائر تقدر بترليون دينار.

ويرجح أن يكون "داعش" وراء تلك الحوادث التي تحدث لأول مرة في العراق بهذا الحجم، في وقت يستعد فيه

الدين وكرهوك تهدف الى تخويف السكان وطردهم من مناطقهم ومنع عودة النازحين.

ومايزال أكثر من مليون ونصف المليون نازح، على أقل تقدير، خارج مناطقهم الأصلية، فيما كان "داعش" قد أحرق ليلة الجمعة الماضية 20 منزلاً في قرية جنوب غرب الموصل وتسبب الحادث بنزوح نحو 100 عائلة.

وتقول مصادر أمنية ل(المدى) إن داعش بدأ يخطط جديدة منذ عدة أشهر، تستهدف المدنيين بشكل مباشر بعيداً عن

بشرية.

ويقول العزاوي، وهو نائب عن ديالى، إن هناك 14 قرية، في غرب المحافظة، على الحدود مع صلاح الدين "خالية من السكان وأن داعش يتحرك في داخلها بسهولة".

وتقع تلك المناطق في "النهايات السائبة" لعمليات صلاح الدين وجبله، وهي مازالت فارغة أمنياً.

ويقدر العزاوي احتراق نحو 1000 دونم من مزارع الحنطة والشعير في ديالى. ويقول إن الحرائق في صلاح

الفلحون لتسليم أكبر كميات من الحنطة في تاريخ البلاد.

وقالت مديرية الدفاع المدني، أمس، إنها استطاعت إنقاذ 334 دونماً في 4 محافظات، فيما لم تحدد أسباب الحريق.

في غضون ذلك، قال عبد الخالق العزاوي، عضو اللجنة الأمنية في البرلمان في حديث ل(المدى)، إن "اشتباكات حصلت مع مسلحين تابعين لداعش عقب حرائق حدثت في ديالى، مشيراً الى انفجار عبوة ناسفة على الجيش أثناء عمليات إخماد الحريق، دون حدوث أضرار

حتى بعد ظهر يوم أول من أمس، كانت النيران مازالت مشتعلة في بعض مزارع الحنطة في شمال بغداد، ضمن سلسلة حرائق في مناطق زراعية غير متصلة التهمت أكثر من 3 آلاف دونم حتى الآن وتسببت بخسائر تقدر بترليون دينار.

ويرجح أن يكون "داعش" وراء تلك الحوادث التي تحدث لأول مرة في العراق بهذا الحجم، في وقت يستعد فيه

تقرير برلماني: ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية ستخفض إلى 12 ساعة خلال الصيف

الوزارة تدفع للمحطات الاستثمارية نحو 250 مليون دولار شهرياً

□ بغداد / محمد صباح

قالت لجنة النفط والطاقة البرلمانية إن معدلات تجهيز التيار الكهربائي في فصل الصيف الحالي ستخفض إلى أقل من 12 ساعة يومياً، محذرة من انهيار المنظومة الوطنية بسبب مشاكل في خطوط النقل والتوزيع.

تأتي تحذيرات اللجنة قبل ساعات من تحديد موعد لاستضافة وزير الكهرباء لؤي الخطيب وطاقمه المساعد في البرلمان اليوم الإثنين لبحث الموضوع. بالمقابل، يكشف تقرير برلماني، حصلت (المدى) على نسخة منه، أن وزارة الكهرباء تدفع إلى المحطات الاستثمارية والخطوط الناقلة للطاقة ومن ضمنها الخط الإبراني نحو 250 مليون دولار شهرياً، متهمها الوزارة بالتواطؤ مع هذه الشركات على حساب المحطات الحكومية.

وقبل أيام، أعلنت وزارة الكهرباء عن تمكنها من الوصول بإنتاج منظومة الكهرباء الوطنية إلى (17) ألف ميكاواط، بزيادة (3000) ميكاواط، مؤكدة استمرارها بزيادة القدرة الإنتاجية لمنظومة الطاقة.

وكانت اللجنة عن ائتلاف دولة القانون عالية تصيف قد أعلنت في شهر نيسان الماضي جمع 25 توقيعاً لاستجواب وزير الكهرباء، لافتة إلى أن الاستجواب سيكون في موسم الصيف حتى لا يعرقل خطوط الوزير في تحدي الفصل السنوي الحار.

ويحذر تقرير لجنة النفط والطاقة البرلمانية من إمكانية تدهور تجهيز منظومة الطاقة الكهربائية خلال موسم الصيف إلى 12 ساعة تجهيز يومياً في عموم المحافظات العراقية، عازياً سبب ذلك إلى "تواطؤ الوزارة مع شركات الاستثمار في إنتاج الطاقة الكهربائية". ويؤكد التقرير أن أعضاء في لجنة النفط والطاقة البرلمانية أشرفوا على مراقبة أداء وزارة الكهرباء خلال الشهرين الماضيين وأخذوا عينات من لوحات السيطرة الوطنية لمعرفة مقدار الإنتاج الفعلي والمستورد والاستثماري، وتبين

لهم أن هناك هدراً في إنتاج الطاقة". ويلفت التقرير إلى أن وزارة الكهرباء تعاقبت مع ست جهات استثمارية (محطات - خطوط ناقلة) لتزويدها بالطاقة الكهربائية. وأثبت التقرير وجود تلوث في عمل هذه الشركات والخطوط، داعياً إلى "إعادة صيغتها (التعاقدات) في ما يحقق مصلحة للعراق".

ويشير تقرير اللجنة البرلمانية إلى أن "المحطة الأولى هي محطة بسماية الاستثمارية التي تبلغ سعتها التصميمية (3000) ميكاواط، لكن إنتاجها الفعلي 2400 ميكاواط ويبلغ شهرياً يتجاوز (50) مليون دولار، مضيفاً أن المحطة الثانية هي محطة الرميثة الاستثمارية، التي تقدر سعتها التصميمية بنحو (1000) ميكاواط دخلت منها نحو 600 ميكاواط إلى الخدمة بمبلغ إيجار شهري يبلغ 14 مليون دولار".

ويضيف التقرير أن "خطوط خورمالة الشمالي تزود الوزارة بطاقة 500 ميكاواط وبأسلوب المفاضلة بأحد أنواع الوقود وبكلفة تتجاوز الـ 25 مليون دولار شهرياً، مضيفاً "خطوط كردستان - كركوك تتراوح بين (100 - 200) ميكاواط وبواقع 3,5 سنت للكيلوواط الواحد".

ويبين التقرير أن خطوط إيران تشمل (الكرخة، وسريل زهاب، ميرساد، كرمشاه) وهي تتراوح بين (100 - 140) ميكاواط وبواقع 80 دولاراً ميكاواط / ساعة، اعتماداً على كمية السحب من الطاقة، لافتاً إلى أن "المبالغ الواجبة الدفع لإيران عن هذه الطاقة تتراوح بين (96 إلى 160) مليون دولار شهرياً".

في سياق متصل، أوضح التقرير أن "هناك تدبيراً متعمداً في محطات الديوانية ونشط العرب والنجبية والرميلة والخيرات الحكومية بسبب تنزيل الأحمال إلى مستويات متدنية جداً خلافاً لتوصية الشركة المصنعة التي تمنع نزول الأحمال إلى أقل من

نصف الطاقة لأنها تضرر توربينات هذه الوحدات". ويوضح التقرير أن "محطة الديوانية ذات سعة 120x4 تنتج بجمع وحداتها (72) ميكاواط فقط، وهي أقل من الحد الأدنى، أما محطة شط العرب ذات السعة 10x120 ميكاواط التي يصل مجموع طاقتها الإنتاجية إلى 120 ميكاواط تم النزول بالحمل فيها إلى (321) ميكاواط. ويبيّن التقرير أنه "لغاية 3/27 بلغ الإنتاج الكلي للحمل المطلوب بالشبكة الوطنية 996 ميكاواط وينتج يكون إنتاج محطات الكهرباء التابعة للوزارة 515 ميكاواط من المحطات والخطوط الاستثمارية تصل إلى 434 ميكاواط".

ويتابع التقرير أن "محطة الرميثة الاستثمارية في حالة حمل تام ومحطة الرميثة الغازية (الحكومية) ذات سعة 140 ميكاواط وكلفت الدولة ملايين الدولارات محلها لا يتجاوز (2) ميكاواط، لفسح المجال لمحطة الرميثة

الاستثمارية التي تكلف الدولة ملايين الدولارات شهرياً. ويؤشر التقرير "تخفيض أحمال محطة القيارة ذات الست وحدات وبطاقة انتاجية كلية 70 ميكاواط إلى 20 ميكاواط"، موضحاً أن "هذه المحطة تم تأهيلها بمبلغ 63 مليون دولار من قبل شركة G.E الأمريكية".

يضيف التقرير أن "محطة بسماية الاستثمارية تعود للمستثمر (أ.ل) حملها بحدود 214 ميكاواط وتكلف الدولة 50 مليون دولار شهرياً تدفع هذه الأموال في كل الأحوال، أي في حالة سحب الطاقة من المحطة أو عدم سحبها، متسائلاً "هل يعقل أن يكون الفساد وهدر أموال الدولة بهذا الشكل الغريب والعجيب؟ ويشدد التقرير على أن "هذه الملاحظات تؤكد مدى الإهمال والتقصير وهدر المال العام وصرع ملايين الدولارات للمستثمرين والقطاع الخاص لأهداف شخصية ونفعية وكذلك لتدمير محطاتنا

(الحكومية) التي كلفت الدولة ملايين الدولارات". يعلق عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية أحمد العقابي عن التقرير قائلاً إن "كل الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في هذا التقرير ستتم استضافتهم داخل اللجنة للتأكد من صحة هذه المعلومات التي تناولها التقرير".

أضاف العقابي، في تصريح لـ(المدى)، أن "جميع المحطات الاستثمارية تعمل بنظام take and pay أي عملية تسديد الأموال تكون ملزمة على وزارة الكهرباء سواء التزمت هذه الشركات الاستثمارية بتجهيز الوزارة بالطاقة من عدمه، كاشفاً أن لجنته ستستضيف وزير الكهرباء لمناقشته عن هذه التعاقدات. وأوضح أن "هناك شركات استثمارية كسماية تحصل على الغاز بشكل مجاني من الحكومة العراقية، في حين أن فترة التعاقد بين وزارة الكهرباء وهذه الشركات تصل إلى 25 سنة، لافتاً إلى أن "الكل يفكر بالاستيراد من أجل الحصول

على الكومشن". ويلفت إلى أن "الوزير الحالي لم يغير من سياسة وزارة الكهرباء الحالية وظل يسير على ذات الخطة المتبعة في السابق، منوهاً إلى أن "رئيس مجلس الوزراء ولجنة الطاقة الوزارية هما من أجريا التعاقدات مع سيمس الألمانية". ويشير عضو لجنة الطاقة إلى أن "معدل تجهيز الطاقة خلال فصل الصيف الحالي ستكون في بعض المحافظات 12 ساعة وبعض المحافظات أقل من ذلك، معتقداً أن "المنظومة الكهربائية ستتهار بسبب مشكلة خطوط النقل والتوزيع وسط غياب الحلول لوزارة الكهرباء". ويلفت إلى أن "هناك خطوطاً تركية قريبة على الحدود العراقية بالإمكان الاستفادة منها لتجهيز الشبكة الوطنية بنحو 1000 ميكاواط، وكذلك خطوط الأرنبة، مبيناً أن "خطوات الوزير بطيئة جداً في تدارك مشكلة الطاقة الكهربائية".

القائم بأعمال السفارة الأميركية: ملتزمون باتفاقية الإطار الاستراتيجي

بعد يوم من تطمينات شركة نفط البصرة

وزير النفط: أكسون موبيل أجلت عمالها لأسباب سياسية

أكد وزير النفط ثامر الغضبان أن إجماع العاملين في شركة أكسون موبيل العاملة في حقل غرب القرنة هو أمر غير مقبول أو مبرر، وتم لأسباب سياسية تتعلق بالتوترات في المنطقة، وليس لأسباب أمنية، مؤكداً أن الوزارة أرسلت خطاباً للشركة تطالبها فيه بالعودة إلى العمل فوراً بموجب العقد طويل الأمد بينها وبين الحكومة العراقية.



□ بغداد / المدى

وقال الغضبان، في بيان صادر عن وزارة النفط يوم أمس الأحد، إن "انسحاب عدد من العاملين في شركة أكسون موبيل من حقل غرب القرنة بشكل مؤقت أو احترازي، رغم أعدادهم القليلة - ليست له علاقة إطلاقاً بالوضع الأمني في الحقول النفطية بجنوب العراق أو تهديدات ما، وإنما هو لأسباب سياسية كما نعتقد نغزوها إلى حالة التوترات السياسية التي تشهدها المنطقة".

وأضاف البيان أن "الانسحاب بالنسبة لنا غير مقبول أو مبرر لأن الشركات العالمية الأخرى تعمل بحرية وأمان واستقرار في تطوير الحقول النفطية، وليست هناك مشاكل أو مبررات تستدعي ذلك، وأن الانسحاب قد يؤدي إلى بث رسائل خاطئة عن الأوضاع في العراق، وهذا ما لا نقبله بتاتا".

وأوضح الوزير أنه "وجه رسالة إلى المسؤولين في شركة أكسون موبيل يطلب في إيضاحاً عن ذلك، وأنه طلب منهم العودة إلى



□ بغداد / المدى

أكد القائم بأعمال السفارة الأميركية في العراق، جوي هود، يوم أمس الأحد، التزام بلاده بعدم استخدام الأراضي العراقية لمهاجمة دول الجوار.

وقالت السفارة الأميركية في بغداد، في بيان، إن "القائم بأعمال السفارة الأميركية، جوي هود، التقى اليوم بقائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بغداد".

وأكد هود، خلال اللقاء، "التزام الولايات المتحدة تجاه العراق كواحد من أهم شركاء أميركا الاستراتيجيين في المنطقة، وأهمية وجود حكومة عراقية قوية ومستقرة وذات سيادة".

وعبر هود، بحسب البيان، عن شكره خلال اللقاء مع الفريق جودت، قائلاً: إن "الولايات المتحدة كانت واثقة تماماً بتصميم قوات الأمن العراقية في الحفاظ على سلامة الناس"، لافتاً إلى أن "الولايات المتحدة ستستمر في شراكتها مع قوات الأمن العراقية من خلال تقديم المشورة والتدريب لها وتجهيزها في جهودها للقضاء على داعش باعتباره تهديداً للعراق، وستواصل عملها لتحسين العمل المشترك والتواصل بين جميع مكونات قوات الأمن العراقية".

وأشار القائم بأعمال السفارة الأميركية إلى "التزام الولايات المتحدة باتفاقية الإطار الاستراتيجي، بما في ذلك حظر استخدام الأراضي العراقية لمهاجمة أي بلد آخر".

موظفيهم بمسؤوليته المباشرة عن أعماله داخل الحقل عبر مكتب دبي، وهذه ليست المرة الأولى، هم اتخذوا في مرات عديدة مثل هذا الإجراء".

وأضاف أن "شركة أكسون موبيل بعثت لنا برسالة تفيد بأن كادر الشركة وهم 30 يوم أمس و 30 اليوم سيديرون أعمالهم من دبي دون أن تقدم لنا مبررات، بالنسبة لنا الوضع طبيعي جداً، ولكن سياسة العمل في أكسون موبيل أحياناً تتغير من أن إلى آخر، وربما لديهم بعض الإجراءات الاحترازية لا أكثر ولا أقل"، لافتاً إلى أن "شركة نفط البصرة بعثت برسالة رسمية لمعرفة مبررات هذا الإجراء والفترة التي سيعيقون فيها عن الحقل، ونتوقع أن تصل الإجابة خلال يومين".

وكانت رويترز قد ذكرت، في وقت سابق من يوم السبت الفائت، أن شركة النفط الأميركية "أكسون موبيل" بدأت بإجلاء موظفيها من حقل "القرنة" النفطي في البصرة جنوبي العراق، وفتحت إلى أنه يجري نقلهم إلى دبي.



سلسلة حرائق غامضة تلتهم 3 آلاف دونم زراعي في 5 محافظات

تقديرات أولية عن خسارة ترليون دينار مع قرب إعلان الاكتفاء الذاتي من الحنطة والشعير

□ بغداد / وائل نعمة

حتى بعد ظهر يوم أول من أمس، كانت النيران ماتزال مشتعلة في بعض مزارع الحنطة في شمال بغداد، ضمن سلسلة حرائق في مناطق زراعية غير متصلة التهمت أكثر من ٢ آلاف دونم حتى الآن وتسببت بخسائر تقدر بترليون دينار. ويرجح أن يكون "داعش" وراء تلك الحوادث التي تحدث لأول مرة في العراق بهذا الحجم. في وقت يستعد فيه الفلاحون لتسليم أكبر كميات من الحنطة في تاريخ البلاد.



نيران تلتهم أراضي زراعية



وقالت مديرية الدفاع المدني، أمس، إنها استطاعت إطفاء ٣٢٤ دونماً في ٤ محافظات، فيما لم تحدد أسباب الحريق.

في غضون ذلك، قال عبد الخالق العزاوي، عضو اللجنة الأمنية في البرلمان في حديث لـ(المدى)، إن اشتباكات حصلت مع مسلحين تابعين لداعش عقب حرائق حدثت في ديالى، مشيراً إلى انفجار عبوة ناسفة على الجيش أثناء عمليات إخماد الحريق. دون حدوث أضرار بشرية.

ويقول العزاوي، وهو نائب عن ديالى، إن هناك ١٤ قرية، في غرب المحافظة، على الحدود مع صلاح الدين "خالية من السكان وأن داعش يتحرك في داخلها بسهولة".

وتقع تلك المناطق في "النهائيات

السائبة" لعمليات صلاح الدين وديلة، وهي مازالت فارغة أمنياً. ويقدر العزاوي احتراق نحو ١٠٠٠ دونم من مزارع الحنطة والشعير في ديالى. ويقول إن الحرائق في صلاح الدين وكركوك تهدف إلى "تخويف السكان وطردهم من مناطقهم ومنع عودة النازحين". ومايزال أكثر من مليون ونصف المليون نازح، على أقل تقدير، خارج مناطقهم الأصلية، فيما كان "داعش" قد أحرق ليلة الجمعة الماضية ٢٠ منزلاً في قرية جنوب غرب الموصل وتسبب الحادث بنزوح نحو ١٠٠ عائلة.

داعش يحرق الأخضر واليابس

وتقول مصادر أمنية لـ(المدى) إن

داعش بدأ بخطة جديدة منذ عدة أشهر، تستهدف المدنيين بشكل مباشر بعيداً عن مواجهة القوات الأمنية. وخلال عام تقريباً، تراجع سكان ٣٠ قرية في نينوى التي السواء عدة كيلومترات، تجنباً لمنطقة الجزيرة التي يتوقع وجود أكثر من ٤٠٠ مسلح داخلها. وتقول المصادر إن مساحة الأراضي التي أحرقت في صلاح الدين قد تصل إلى ألفي دونم، وأن الخسائر تصل إلى ٦٠٠ مليار دينار من أصل ترليون دينار هو حجم الخسائر الأولية للأراضي المحترقة في عموم البلاد.

واشتعلت النيران في صلاح الدين والمحافظات الأخرى وفي مناطق بعيدة عن بعضها لعدة كيلومترات.

وقال علي الدجيلي، عضو لجنة

الأمن في مجلس صلاح الدين، لـ(المدى) إنها "المرحلة الأولى التي تشهد فيها المحافظة حرائق واسعة بهذا الشكل"، مبيناً أن القيادات الأمنية شكلت لجنة للتحقيق بتلك الحوادث.

من جهته، قال جمعة عناد، قائد شرطة صلاح الدين، إنه لا يستطيع أن يجزم بأن "الحرائق التي نشبت في عدد من حقول الحنطة والشعير في المحافظة، هي بفعل فاعل".

وأوضح، في تصريحات صحفية، أن هذه السنة شهدت أمطاراً غزيرة، وفي شهر أيار الحالي "بدأت الأشجار بالجفاف، وبالتالي تكون سريعة الاشتعال". وأضاف "اعتقد أن الحرائق كان قسم منها بسبب الإهمال والقسم الآخر بفعل فاعل"، مؤكداً: "لم نستطع حتى الآن إثبات من هي

الجهات التي قامت بهذا العمل". وكانت حرائق قد نشبت في مناطق بيجي ومكحول وسبايكر وشيشين وعلاس وحمرين وجمام والدرور والعم وأيسر الشرفاقي والإسحاقي.

قبل تسليم المحصول

وانتقلت كرة اللهب إلى جنوب غرب كركوك وشمال الموصل. وتقدر مصادر احتراق نحو ١٠٠ دونم في الحويجة، فيما كانت وزارة التجارة قد أذنت عمليات الحرق التي طالمت مزارع في مخمور جنوب أربيل.

وانتهت التجارة "داعش" بالوقوف وراء تلك الحوادث، وطالبت الوزارة، السبت الفائت، في بيان صحفي، وزارة الداخلية وقيادة العمليات المشتركة

ب"التحرك لتعقب تلك الجماعات الإرهابية وحماية أمن وممتلكات الفلاحين وتأمين الحقول"، معربة عن رفضها "تعرضهم إلى ابتزاز العصابات الإرهابية".

وكان العراق قد أعلن قبل شهرين خطة طموحة للتوقف عن شراء محصولي الحنطة والشعير، بعد توقعات بوصول المنتج المحلي إلى الاكتفاء الذاتي.

وقال علي البديري عضو لجنة الزراعة في البرلمان لـ(المدى) إن "هناك أيدي خفية تعبت باقتصاد العراق، وكلما حاولنا الاكتفاء بالمنتج المحلي تحدث أزمة".

وكانت وزارة الزراعة قد كشفت قبل ٣ أيام عن تسويق أكثر من مليون و٤٠٠ ألف طن من محصولي الحنطة والشعير، وأعلنت عن تسليم نحو ٢٠٠ مليار

دينار للفلاحين. وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد وافق في وقت سابق من أيار الحالي على تخصيص ٥٠٠ مليار دينار كإحدى الدفعات لشراء المحصول الذي مازال تسليمه مستمراً.

وبدأت مناطق الجنوب والغرات الأوسط بتسويق المحصول، على أن تبدأ المناطق الغربية والشمالية بتسليم المحصول تباعاً قبل أن تنشب الحرائق الأخيرة.

وكانت أخباراً تحدثت أمس عن حرق "داعش" مزارع الحنطة في المنارة جنوب النجف، قبل أن يفني القائممقام تلك الأنباء، ويؤكد أن ماحدث هو "حرق الفلاحين الأراضي للخلص من مخلفات المحصول لأجل حرثها وتهيئتها لزراعة محصول الشلب".

ودعا القائممقام عبد الكريم رفيش، في بيان صحفي، المزارعين إلى "تبليغ فرق الدفاع المدني قبل حرق الأرض وتهيئتها للزراعة لتلافي وقوع الأضرار في الأراضي الزراعية المجاورة".

وكانت مديرية الدفاع المدني قالت، أمس، إنها أنقذت ٢٥ دونماً نشبت فيها الحرائق في المنارة. وقال النائب علي البديري إن البرلمان ليست لديه معلومات عن حجم الخسائر، لأنه لم يتلق أية ردود من الجهات الأمنية، مبيناً أن الحرائق ما زالت مستمرة.

في المقابل، طالب عضو لجنة الأمن عبد الخالق العزاوي الحكومة بتشكيل خلية أزمة كالتالي جرى تشكيلها أثناء فترة الفيضانات، لإرسال الآليات إلى صلاح الدين وديالى من محافظات الجنوب.

نشر دوريات للشرطة في المزارع تلافياً لحدوث حرائق جديدة

□ بغداد / المدى

تعرضت مئات الحقول الزراعية إلى حرائق هائلة في محافظات ديالى ونيوى وصلاح الدين، وأصدرت وزارة التجارة بياناً بشأن حرائق حقول الحنطة، انتهت فيه تنظيم داعش الإرهابي بالوقوف وراءها. وطالبت التجارة، وزارة الداخلية وقيادة العمليات المشتركة ب"التحرك لتعقب تلك الجماعات الإرهابية وحماية أمن وممتلكات الفلاحين وتأمين الحقول"، معربة عن رفضها "تعرضهم إلى ابتزاز العصابات الإرهابية".

وشدّت الوزارة "على وجوب تدخل قيادة العمليات في نينوى والقوات الأمنية المنضوية تحت قيادتها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الإجرامية التي تستهدف أمن المواطن العراقي الغذائي والبلاد الغذائية". هذا ودعا النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي الجهات الحكومية للوقوف على خسائر المحاصيل الزراعية جراء الحريق وتعويض المزارعين.

وقال رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة ديالى حفي الجبوري إن الأيام الماضية شهدت اندلاع عدة حرائق في مزارع الحنطة بالمحافظة، والغريب في الأمر إنها حدثت خلال الليل. واعتبر الجبوري خلال حديث "الحرائق تخريرية، وتستهدف اقتصاد محافظة ديالى"، لافتاً إلى أن "المساحات التي تعرضت للحرائق تقدر بـ ٤٠٠ - ٥٠٠ دونم وفقاً للمعلومات المتوفرة". ويوضح النائب في البرلمان عن محافظة ديالى فرات التميمي المناطق التي طاولتها الحرائق قائلاً: إنها "اندلعت في مناطق بلدروز وخانقين وحاجية العظم، حيث تحوّل المزارعون هناك إلى حراس ليليين لحمايتهم"، لافتاً إلى "ضرورة تكثيف الجهود من قبل الأجهزة الأمنية، كذلك تواجد الفلاحين في مزارعهم خلال هذه الفترة لحماية المحاصيل".

ولا يستبعد التميمي في تصريحه لـ "المدى" يوم (١٨ أيار ٢٠١٩)، أن تكون تلك الحرائق ضمن استهداف الإرهاب، أو الخلافات الشخصية.

ويقول قائد عمليات ديالى اللواء الركن عبدالمحسن العباسي إنه "تم نشر قوات أمنية في المزارع على شكل دوريات تتجول على مدار ٢٤ ساعة لحماية المزارع".

المسؤولية والمنسوبة في عملية الاستلام واحتساب الخطة الزراعية". ولم تطاول الحرائق مزارع ديالى فقط، بل امتدت إلى محافظات صلاح الدين ونيوى خلال اليومين الماضيين، إذ يقول مدير زراعة نينوى دريد حكمت إن "مديرية الدفاع المدني سجلت أول حريق في محصولي الحنطة والشعير في قضاء مخمور، والذي كان بطول ٦ كيلومترات".

ويذهب حكمت إلى أن تلك الحرائق أصبحت ملازمة للمحاصيل كل عام، وأن "المحافظة تسجل عدداً منها في موسم الحصاد، والتي كثيراً ما تكون بالصدفة وغير مقصودة".

وفي محافظة صلاح الدين طالب النائب مثنى السامرائي، الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بإجراء تحقيق عاجل في حوادث الحرائق التي تعرضت لها العشرات من مزارع الحنطة والشعير في المحافظة، وكشف الأسباب الحقيقية الكامنة وراءها. وأبدى السامرائي في بيان صدر عنه "استغرابه من أسلوب اللامبالاة وعدم اتخاذ المحافظ والحكومة المحلية في المحافظة أية إجراءات لمنع استمرار هذه الحرائق"، مطالباً ب"العمل الجاد والعاجل وبذل كل الجهود الممكنة مع جميع أجهزة ومؤسسات الدولة للكشف عن ملابسات هذه الحرائق ومنع تكرارها والتواصل مع الفلاحين والمزارعين وتقديم العون لهم لتدارك الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها مزارعهم".

من جانبه كشف معاون محافظ صلاح الدين، أحمد صالح، أمس الأحد، أن "التحقيقات الأولية كشفت بأن الحرائق التي طالقت المحاصيل الزراعية تمت بفعل فاعل". وقال صالح، في تصريح لشبكة روادو الإعلامية، إن "التحقيقات الأولية كشفت أن الحرائق التي طالقت محاصيل الحنطة والشعير تمت بفعل فاعل". مبيناً أن

الأجهزة الأمنية عثرت على هواتف نقالة وأسلاك استخدمت في اضرار النيران التي التهمت آلاف الدوام الزراعية. وأضاف أن الحرائق التهمت مناطق زراعية عدة في محافظة صلاح الدين.

وأكد صالح، إن الحكومة العراقية سارعت إلى إرسال تعزيزات من الدفاع المدني لتأمين بقية الأراضي الزراعية. مؤكداً في الوقت ذاته أنه ليس هناك أي توجه حكومي لغاية اللحظة في صرف تعويضات للفلاحين.

فيما اتهم عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، برهان المعموري، جهات داخلية وخارجية لم يسعها، بالتأمر من أجل منع وصول العراق إلى الاكتفاء الذاتي من الحنطة، عن طريق افتعال الحرائق في حقولها.

وقال المعموري في تغريدة عبر حسابه في تويتر: "أرهاب من نوع آخر يستهدف الاقتصاد العراقي من خلال حرق حقول الحنطة والشعير يعد استهداف الثروة الحيوانية والسكانية".

وأضاف: اليوم استهداف الزراعة ليبقى العراق بلداً مستورداً. وأضاف، أن "على الحكومة تحمل المسؤولية اتجاه ما يحصل. مؤامرة خارجية وأخرى داخلية لتدمير الزراعة ومنع وصول العراق للاكتفاء الذاتي".

وتزامن عمليات الحرق مع موسم الحصاد الوفير الذي حققه البلاد هذا العام، وترجع وزارة التجارة أن تحصل هذا الموسم على نحو ٥ ملايين طن من القمح بفضل موسم الأمطار الغزيرة، وما زالت عمليات تسويق المحصول وشراؤه من الفلاحين متواصلة. والتهمت حرائق محافظة ديالى نحو ٥٠٠ دونم من مزارع الحنطة والشعير، فيما اندلع حريق آخر في محافظة نينوى والتهم مزارع واسعة يُقدر طولها بستة كيلومترات، فضلاً عن محافظة صلاح الدين.

تعزية

تتقدم مؤسسة (3) للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي إلى عائلة وزملاء وأصدقاء الشاعر

فوزي كريم

الذي توفّي في لندن بعد صراع مع المرض رحيل فوزي كريم، المثقف الوطني والشاعر المتميز، خسارة كبيرة للحركة الثقافية الذكر الطيب للفقيد الكبير، ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الحكومة الاتحادية تنذر فصائل الحشد من محاولة استهداف الأميركيين في العراق

ما يقارب الـ 30
فصيلاً مسلحاً بعضها
مقرب من طهران

ترجمة / حامد أحمد

إثناء الكلام العدواني تجاه إيران الذي يدور مؤخراً في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يسمع العراقيون أصداً مخيفةً لما دار من حديث في الأشهر التي سبقت بقتل الغزو الأميركي للعراق - مسؤولون عراقيون متخوفون من اندلاع حرب أخرى على أرضهم، يقولون إنهم حذروا فصائل مسلحة مريبة من إيران من اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يثير رد فعل أميركي .

سعيد الجياشي، عضو بارز في مجلس الأمن الوطني العراقي قال "كانت هناك خلال اليومين الماضيين اجتماعات متواصلة مع جميع الفصائل المسلحة لنقل لهم رسالة الحكومة العراقية التي تقول إن كل من يتخذ فعلاً معينا فيسكون ذلك على مسؤوليته وليس مسؤولية العراق".

أضاف الجياشي قائلاً "الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأميركية



على مجموعة من المجاميع المسلحة التي لها ارتباطات قوية بإيران. عدة مجاميع منهم لهم ارتباطات مقربة من الحرس الثوري الإيراني ولديهم أعضاء تدربوا في إيران. صلاح العبيدي، المتحدث باسم رجل الدين مقتدى الصدر، يقول: "لسوء الحظ لدينا مجاميع تريد أن تكون إيرانية التوجه أكثر من إيران نفسها. لدينا قلق من احتمالية عدم قدرة الحكومة في السيطرة على المجاميع

وأتابعها خطراً، فإنه من غير الواضح ما إذا كان هناك خطر جدي ضد القوات الأميركية . هناك ما يقرب من 30 فصيلاً مسلحاً في العراق تضم جميعها 120 ألف مقاتل، على أقل تقدير، متباينين الولاءات، جميع على أقل تقدير، متباينين الولاءات، جميع تلك القوات شاركت الجيش العراقي في الحرب ضد داعش وجميعها مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء .

القلق الذي يدور في العراق الآن مركز

مع خطط محدثة للحرب مع إيران. يوم الأربعاء الماضي وجهت وزارة الخارجية الأميركية أوامر لمنتسبيها غير الأساسيين في العراق لمغادرة البلاد فوراً. الولايات المتحدة لم تكشف عن أي دليل يدعم تخميناتها بوجود تهديد متزايد، رغم أن مسؤولين وصفوا، يوم الأربعاء، ما شاهدوه بأنها صور لصواريخ محملة على زوارق إيرانية، حلفاء للولايات المتحدة قالوا إنه بينما تشكل إيران

في العراق، ستكون عدواً لكل من يغفل شيئاً ضد المصالح الأميركية".

خلال الأسبوعين الماضيين كانت إدارة ترامب قد ذكرت وبشكل متكرر وعلني أن إيران والفصائل المتحالفة معها يخططون لضرب القوات الأميركية في المنطقة وأن هذا التهديد قد ازداد حدة مؤخراً. ورداً على ذلك، أرسلت الإدارة حملة طائرات وقاصفات بعيدة المدى مع بطارية مضادة للصواريخ إلى منطقة الخليج

الموالية لإيران، وهذه ستشكل مشكلة كبيرة في العراق، مشيراً إلى أنه "يتطلب من الحكومة أن تتخذ موقفاً أكثر صرامة ضد تلك المجاميع". أضاف العبيدي بقوله: "حتى الآن ليست هناك خطة على الأرض لما ستقوم به الحكومة. من المفترض أن تكون في الجيش أحكام صارمة، وإذا ما انتهك أي شخص هذه الأحكام أو تصرف بشيء خارج الخطة فإنه يجب أن يعاقب، لكن الحكومة لم تفعل هذا الشيء". وقال "لا يمكن للعراق أن يكون مكاناً حيث يسوّي الأميركيين والإيرانيين حساباتهم فيه . خلال حملة الغزو الأميركي للعراق عام 2003، كانت هناك دول حليفة مهمة قد ساندت إدارة بوش في الذهاب للحرب مثل بريطانيا وكندا واليابان، أما توجه إدارة ترامب الآن للحرب ضد إيران يبدو بلا مناصر وسيكون موقفاً فريداً.

كثير من العراقيين في شوارع بغداد يقولون إنه إذا حصل نزاع مسلح بين إيران ووكالاتها مع الولايات المتحدة فإن من المتوقع أكثر أن يحصل هذا النزاع في منطقة الخليج وليس على أرض العراق. العراق الآن هو ليس عراق 2003 بل هو حليف أميركا .

علي سليم (55 عاماً)، صاحب محل حلالة في بغداد، يقول "أنا لا أخشى من اندلاع حرب بين إيران والولايات المتحدة. سابقاً كان هدف الولايات المتحدة العراق، أما الآن فإن هدفها

الأراضي الإيرانية . وقال مسؤول عراقي رفيع، طلب عدم ذكر اسمه، إن الأميركيين ليست لديهم خطط لفعل ذلك. كما قال المسؤول إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي زار العراق الأسبوع الماضي، أخبر القادة العراقيين أن الولايات المتحدة تحترم سيادة العراق وأنها لن تتشنج هجمات على إيران من العراق .

عن: صحيفة نيويورك تايمز

دعت إلى نشر الثقافة القانونية في المدارس والجامعات

استئناف ذي قار تكشف عن جهل 80 بالمئة من المتهمين بطبيعة جرائمهم والعقوبات المترتبة عليها

ذي قار / حسين العامل

دعت رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية الى نشر الثقافة القانونية في المدارس والجامعات وإقامة دورات قانونية للاطلاع على القوانين وشرحها وتبيان أهميتها في الحد من الجريمة ، وفيما كشفت عن جهل 80 بالمئة من المتهمين بطبيعة الجرائم والعقوبات المترتبة عليها، أشارت الى أن الكثير من المتهمين يتصرفون خلافاً للقانون كونهم يعتقدون إن تصرفهم مشروعاً وفق الأعراف والتقاليد العشائرية. وقال رئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية القاضي محمد حيدر حسين في حديث للمدى إن "جهل المواطن بالكثير من القوانين يستدعي



نشر الوعي القانوني بين أفراد المجتمع بشكل عام وبشكل خاص بين شريحة الشباب، وأضاف "نحتاج الى مؤسسات مجتمع مدني وشرحا وتبيان أهميتها في الحد

ما يتسبب بردة فعل غاضبة من بعض المواطنين وهذا ما يتسبب في عدد غير قليل من المشاكل . وتابع رئيس محكمة استئناف ذي قار "إن على المواطن أن يحترم القانون وبالمقابل على الموظف أن يحترم قواعد السلوك الوظيفي وأن يؤدي دوره على أكمل وجه وأن يحترم المواطن ، فالهدف هو تحقيق العنانية وليس تحقيق غاية أو مصلحة شخصية". وأردف "إن على جميع شرائح المجتمع أن تعرف القوانين التي تنحل في صلب عملهم وحياتهم اليومية ليتجنبوا الوقوع في الخطأ الذي قد يكون فادحاً . وأكد حسين إن "فهم الحقوق والواجبات من شأنه أن يعزز الثقافة القانونية ويحد من الخرق

مصادر التشريع لكن ليس كل الأعراف تصلح لذلك وإنما فقط الأعراف المنضبطة التي تنسجم مع العدالة الاجتماعية".

مبيناً إن "أي خلل بالمنظومة المجتمعية او المؤسساتية من شأنه أن يتسبب بالمزيد من المشاكل والقضايا الخالفية وكذلك الجرائم"، لافتاً الى أن "أي خرق للسلوك الوظيفي سيؤدي بالمقابل وكردة فعل من قبل المواطن الى خرق قانوني". وناشد رئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية جميع المؤسسات أن "تحترم المواطن حين يقوم بمراجعتها وأن توضح ما له وما عليه من حقوق وواجبات اتجاه تلك المؤسسات"، كاشفاً عن وجود تلوّن في عمل بعض المؤسسات الحكومية غالباً

الأنظمة والقوانين السارية".

وعن حجم ما يشكله جهل المواطن بالقوانين في ارتفاع معدلات الجريمة في ذي قار قال رئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية إن "الجهل بالقانون يشكل 80 بالمئة في ارتكاب الجريمة"، مبيّناً أن "80 بالمئة من المتهمين يجهلون طبيعة جرائمهم والعقوبات التي ستترتب عليها والكثير منهم يتصرف خلافاً للقانون لأنه يعتقد أن هذا التصرف مشروع ومن شأنه أن يعيد له حقوقه".

وأوضح حسين إن "من يرتكبون جرائم الدكّة العشائرية وجرائم النار يعتقدون إن ذلك الفعل حق من حقوقهم بفعل هيمنة الأعراف والتقاليد العشائرية". منوهاً الى أن "الأعراف وإن كانت إحدى

وأيضا تعزيز وعي المواطن بان الدولة هي صاحبة الولاية العامة وإنها الراعي الأول في إيصال الحقوق الى أصحابها وإنها هي المسؤولة عن تحقيق العدالة وفق

ومؤسسات تربوية وأكاديمية لإقامة دورات قانونية الغرض منها التعريف بطبيعة القوانين وشرحها وتبيان أهميتها في الحد

إعلان صادر من محافظة بغداد

تعلن لجنة البيع والإيجار الأولى في محافظة بغداد عن إجراء مزايدة علنية في مقر ديوان محافظة بغداد وفق احكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل لإيجار الخانات الواقعة على قطعة الأرض المرقمة ٥٧٤ / ٦٤ فرج الله من أملاك مجلس اللواء العام في بغداد ولدة ثلاثة سنوات بعدد (١٥) خانة والواقعة ضمن الحدود الادارية لقائمهقامية قضاء الرصافة والمرفق طياً أرقامها وبدل الايجار السنوي لها .

فعلى الراغبين الدخول في المزايدة مراجعة ديوان محافظة بغداد بعد مرور ٣٠ يوماً من اليوم التالي لنشر الإعلان في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً مستصحبين معهم وصل قبض صادر من محافظة بغداد بالتأمينات القانونية اللازمة وباللغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية من بدل الإيجار لكامل مدته والمستمسكات الثبوتية.. وفي حال مصادفة يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري في اليوم الذي يليه .



إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من جامعة بغداد - كلية الهندسة / الخوارزمي باسم (نبراس حبيب شلال) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار .. مع التقدير

ليبيا يُصدم أسود الرافدين في تونس

■ كونغرس باريس يحدد نظام قرعة تصفيات المونديال

□ بغداد / حيدر مدلول

تعرض منتخبنا الوطني لكرة القدم الى صدمة جديدة في إطار تحضيراته للمشاركة في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وبطولة كأس آسيا 2023 أثار تلقي اتحاد كرة القدم كتاباً رسمياً من شقيقه الليبي يبين فيه اعتذاره عن عدم إقامة المباراة الدولية الودية بين المنتخبين العراقي والليبي يوم العاشر من شهر حزيران المقبل في تونس حسب الاتفاق السابق بينهما نتيجة للظروف الأمنية السيئة وحالة الحرب التي تشهدها العاصمة طرابلس والنزاع فيها .

ونكر مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خص به المدي : إن هذه الصدمة كانت الثانية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم بعد إلغاء المباراة الدولية الودية الأولى له مع المنتخب الصربي لكر القدم التي كان من المقرر أن يحتضنها ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة يوم الأول من شهر حزيران المقبل نتيجة لعدم تأمين مبلغ 300 ألف يورو التي كانت قد طلبتها شركة ماتش وورلد سبورت السويسرية الراعي الرسمي للمباراة الى جانب عدم تأمين طائرة خاصة لنقل الوفد الصربي من العاصمة بغداد الى مدينة البصرة ذهاباً وإياباً .

وأضاف إنه تم إلغاء تجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم ضمن معسكره التدريبي الداخلي الذي كان من المقرر أن يبدأ اعتباراً من يوم السابع والعشرين من شهر أيار الجاري بعد انتهاء منافسات الجولة التاسعة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الكروي الحالي حيث قررت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة إيقاف المنافسات بعد الجولة العاشرة في نهاية الشهر ذاته من أجل السماح للاعبين الفرق المحلية الذين سيتم اختيارهم من قبل السلوفيني ستريشكو كاتانديتش ضمن القائمة النهائية المكونة من 23 لاعباً فقط من بين القائمة الأولية المؤلفة من 33 لاعباً بالانضمام الى وفد منتخبنا قبل شد الرحال يوم الثاني من شهر حزيران المقبل الى تونس استعداداً لخوض مباراة دولية ودية على ملعب الاولمبي رانس في الساعة السابعة مساء يوم السابع من الشهر ذاته .

وتابع إن اتحاد كرة القدم والملوك التدريبي لمنتخبنا الوطني يعملون كثيراً على نيل فوزين من المنتخب التونسي لكرة القدم من أجل تحسين مركز العراق



في التصنيف الجديد الذي سيتم إصداره يوم الرابع عشر من شهر حزيران المقبل من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم أملاً في أن يكون ضمن المنتخبات الثمانية الأولى على صعيد القارة الآسيوية التي ستترأس المجاميع الثمانية خلال مراسم سحب قرعة التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 وبطولة كأس آسيا 2023 التي ستجري يوم السابع عشر من شهر تموز المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة التي سيحضرها ممثلو المنتخبات الاربعين المشاركة من منطقة غرب وشرق القارة التي سيتولى الإشراف المباشر عليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

وأوضح أن نظام وألية منافسات تصفيات المونديال وكأس آسيا سيتم تحديدها وفق ما سيسفر عنه الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي سيقام بالعاصمة الفرنسية باريس يوم الخامس من شهر حزيران المقبل بخصوص التصويت على مسألة رفع عدد المنتخبات المشاركة من 32 الى 48 الذي تم رفعه من قبل مجلس الفيفا خلال المؤتمر الأخير الذي عقده برئاسة السويسري جيانجي أنفانتينو بمدينة ميامي الأميركية في شهر آذار الماضي حيث ستحصل القارة الصفراء على 8 مقاعد بدلاً من 4.5 في بطولة كأس العالم 2022 في حالة أقرارها بشكل نهائي من قبل اتحاداً وطنياً في جميع الاتحادات القارية

مهمتان آسيويتان جديدتان للصفارة العراقية

□ بغداد / المدى

لحساب المجموعة السابعة في بطولة دوري أبطال آسيا 2019.

وستكون هذه المباراة الواجب التحكيمي الرابع الذي يكلف الحكم الدولي علي صباح به الى جانب زملائه حيدر عبد الحسن وأمير داود ضمن منافسات دور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا الحالية حيث سبق له وأن أسند عليه مهمة إدارة ثلاث مباريات ضمن الجولات الثانية والثالثة والرابعة ضمن

منطقة شرق القارة. وأسند الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الى طاقم تحكيمي دولي عراقي مؤلف من مهند قاسم حكماً للوسط وواثق مدلل وميثم خضاط حكيمين مساعدين وزيد ثامر حكماً رابعاً لإدارة مباراة سيدي اف سبي الاسترالي وكاواساكي فروتال الياباني التي ستجري في الساعة الواحدة ظهر غد الثلاثاء بتوقيت بغداد ضمن الجولة الأخيرة لحساب

المجموعة الثامنة . وشارك الحكم الدولي علي صباح الى جانب زميله مهند قاسم في ورشة عمل لحكام الساحة الدوليين من الخبة الآسيويين لمدة خمسة أيام في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور وحاضر فيها خبراء ومحاضرون من الاتحاد الدولي لكرة القدم الى جانب أعضاء لجنة الحكام الآسيوية والمحاضرين حيث تضمنت ورشة العمل على تقنية (الغار)

لضمان إعداد الحكام في القارة الصفراء بأفضل صورة ممكنة حيث حصلوا على شهادة تجيز لهم اختيارهما ضمن طواقم (الغار) في المباريات المقبلة ضمن البطولات التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم وكذلك الاتحاد الآسيوي باللعبة. ويعتبر الحكمان علي صباح عداي ومهند قاسم من الكفاءات التحكيمية العراقية ضمن قائمة النخبة القارية التي أقيمت

حضورها ضمن منافسات بطولة كأس آسيا 2019 التي سيفتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال حصولهما على تقييمات عالية من قبل لجنة حكام البطولة للمباريات التي أدارها خلال منافسات دور المجموعات والدور ثمن النهائي الى جانب اختيارهما ضمن الطواقم التحكيمية النخبة التي تسند إليها واجبات ضمن منافسات النسبة الحالية من بطولة دوري أبطال آسيا.

اعتماد مشاركة 9 منتخبات

في بطولة غرب آسيا للناشئين

□ بغداد / المدى

ولبنان والسعودية الى جانب الأردن البلد المضيف، حيث يسعى اتحاد غرب آسيا لكرة القدم لتطوير وتعزيز اللعبة في المنطقة، ولتنظيم بطولات بمعايير عالمية، وذلك يندرج ضمن إطار ستراتيجيته التي تستهدف كافة الفئات العمرية على المدى الطويل.

وأضاف: ستحتضن بطولة اتحاد غرب آسيا السابعة تحت 15 عاماً برعاية كبيرة من قبل اتحاد غرب آسيا باللعبة نظراً لحجم وأهمية المنافسة حيث يتم التركيز، وضمن ستراتيجيته، على الناحية التسويقية لجميع بطولاته ويسعى لتوفير عقود رعاية لجميع البطولات لأنها

تعتبر الضمان للاتحادات الوطنية أن اللعبة لها أساس متين يمكن البناء عليه. وبين أن البطولة ستسهم بتحضير المنتخبات للمشاركة في التصفيات الأولية المؤهلة لبطولة كأس آسيا تحت 16 عاماً التي ستجري خلال الفترة من 14-20 أيلول المقبل ضمن منطقة غرب القارة والإقليمية والدولية إضافة الى تسليط الضوء على المواهب الكروية الصاعدة والتي تشكل دعماً أساسياً للمنتخب الأول خلال السنوات المقبلة . جدير بالذكر أن منتخب ناشئة اليابان لكرة القدم توج بطلا للنسخة السادسة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم

□ بغداد / المدى

أكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد إن فريقه الكروي سيفتقد لخدمات ثلاثة لاعبين أساسيين في اللقاء الذي سيجمعه مع مضيفه فريق الوصل الإماراتي في الساعة التاسعة مساء غد الثلاثاء على ملعب زعبيل بمدينة دبي ضمن منافسات الجولة الأخيرة من دور المجموعات لمنطقة غرب القارة في بطولة دوري أبطال آسيا 2019 . وأضاف إن اللاعبين صفاء هادي وحسين الجويد وسامال سعيد سيكونون من أبرز الغائبين عن التشكيلة التي سيلعب بها المدرب حكيم شاكور في اللقاء الأخير ضمن المجموعة الأولى أمام فريق الوصل الإماراتي الذي سيكون تحديلاً حاصلاً لكليهما بعد أن فقدا فرصة التأهل الى دور ثمن النهائي للنسخة الحالية من بطولة دوري أبطال آسيا إثر احتلالهما المركزين الثالث والرابع في الترتيب

بأمانة

■ محمد العبيدي

تحفة الجنوب

قدمت دولة قطر من جديد للعالم أجمع انموذجاً جديداً عنوانه الإبداع والإصرار والتحدي والطموح والعزيمة وذلك عبر تشييد ملعب الجنوب بحفل مهيب في مدينة الوكرة بحضور 38678 متفرجاً والذي تلاه تتويج نادي الدحيل بكأس الأمير بعد الفوز بنتيجة 4-1 على السد في نهائي البطولة.

وقبل ثلاث سنوات ونصف من انطلاق كأس العالم، تستحق قطر أن تفخر باستكمال تشييد اثنين من الملاعب الثمانية المرشحة لاستضافة البطولة. وبينما تم بناء ملعب خليفة الدولي في سبعينيات القرن الماضي، ومن ثم إعادة افتتاحه سنة 2017 أمام الجمهور بعد تجديده، يعتبر ملعب الجنوب أول ملعب جديد كليا من ملاعب كأس العالم 2022 يتم استكمال بنائه بتوقيت مثالي قبل الموعد الرسمي للمونديال .

التصدي لاستضافة بطولة بحجم كأس العالم والنجاح في تهيئة مستلزماتها التي تفوق الوصف والخيال يعكس على أرض الواقع قيمة الجهود المبذولة للتمييز فيما يتعلق بكافة جوانب البطولة. وها نحن نشهد اليوم وليلاً آخر على إمكانات والتزام الأشقاء في قطر بوتيرة عمل متصاعد يدعو للفخر والاعتزاز من قبل أي شخص عربي يحتم عليه واجب الانتماء للأرض واللغة والدين والإنسانية عموماً للعمل جنباً إلى جنب مع الإخوة في قطر لتحقيق كل الإنجازات في الطريق إلى 2022.

الرائع جدا في أن هذا المشروع المذهل هو من تصميم المهندسة العراقية الراحلة زها حديد التي قدمت تحفة معمارية لن تتكرر تضاف الى سلسلة ابداعاتها المنتشرة في أهم وأكبر مدن العالم هو أمر فريد بحق إضافة لكونه يشكل صرحاً حديثاً غاية في الروعة والجمال يتألق فيه لاعبو كرة القدم من الآن فصاعداً تتنغنى به الأجيال..

المميز دائماً في كل مناسبة المذهل على أرض قطر هو استنكار التراث ومآثر الإجداد واستلهام قصصهم وتوارث العادات والتقاليد العربية الأصيلة وعرضها بطريقة ابداعية مقبولة من المتلقي على الرغم من خلفيته أو موطنه الأصلي وهي حالة إيجابية مهمة لها مردودات ملبية بالدروس والعبر للأجيال القادمة وفي الوكرة تحديداً طالما استخدمت المراكب الشراعية الخشبية في هذه المنطقة من العالم لوفس بحثاً عن اللؤلؤ وصيد الأسماك والتجارة مع الدول الجارة، وهي اليوم على بعد 20 كيلومتراً الى الجنوب من البلاد. أنارت الأضواء الكاشفة للمرّة الأولى لمعبا يتبنى أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا وبطاقة استيعابية تبلغ 40 ألف متفرج، تم استلهاً من تلك المراكب الشراعية العربية التقليدية.

وهي فرصة لتشجيع دول المنطقة وخصوصاً العراق على استغلال الطاقات واستثمار الشباب لبناء صروح رياضية يمكن لها بدون شك أن تنقل البلاد بأسرها الى التميز والإبداع عبر ممارسة الرياضة وفي مقدمتها كرة القدم للعبة الشعبية الال.

صممت المعمارية الراحلة زها حديد التي زينت صورتها حفل افتتاح هذا المعب من قطعة فولاذية تزن 378 طنّاً بارترافع 50 متراً عن الأرض وعرض المنشأة 92 متراً، يستوعب 40 ألف متفرج يحوي نظام تكييف الهواء يفضّص درجة الحرارة الى نحو 18 درجة مئوية أيام المونديال للفترة من 21 تشرين الثاني لغاية 18 كانون الأول 2022.

ليس هذا فحسب بل نشن الضيوف والجمهور المترو وصولاً الى المعب في خطوة ضمن خطة تطوير البنية التحتية بشكل كامل لتسهيل انسيابية حضور الجمهور الزائر لتابعة مباريات كأس العالم بزمن قياسي قدره 60 دقيقة للوصول بين الملاعب الثمانية مهما كانت المسافة الفاصلة بين البلدات القطرية الثماني ..

وكان افتتاح ملعب خليفة الدولي أول ملاعب المونديال 2022 بنسخته الجديدة يوم التاسع عشر من أيار 2017، ومن المؤمل أن يكتمل انجاز الملاعب الستة المتبقية في الستين المقبلتين وهي (لوسيل والبيت والريان والتمامة والمدينة التعليمية ورأس أبو عبود).

ومن المنتظر أن يستضيف ملعب الجنوب المباريات حتى الدور ربع النهائي من كأس العالم. أما في مرحلة الإرث، فسيتم تقليص طاقته الاستيعابية ليحول الى ملعب يتسع لعشرين ألف مشجع ويصبح المعب الرسمي لنادي الوكرة. ويفضل نظام تبريد مبتكر وسقف قابل للفتح، يمكن استخدام هذا المعب طوال أشهر العام.



وهي فرصة لتشجيع دول المنطقة وخصوصاً العراق على استغلال الطاقات واستثمار الشباب لبناء صروح رياضية يمكن لها بدون شك أن تنقل البلاد بأسرها الى التميز والإبداع عبر ممارسة الرياضة وفي مقدمتها كرة القدم للعبة الشعبية الال.

الزوراء يفتقد لخدمات صفاء وحسين وسامال أمام الوصل

المجموعة الأولى فضلاً على رد الاعتبار له والتأثر من الخسارة القاسية من لقاء الذهاب بين الفريقين على ملعب كربلاء الدولي التي بلغت خمسة أهداف نظيفة أثارته دهشة واستغراب مجلس إدارة نادي الوصل من النتيجة التي كانت أسوأ مباراة له منذ مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا كمثل عن الكرة الإماراتية .

وأشار عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي الى ان الوفد سيعود بعد غد الأربعاء الى العاصمة بغداد للاستعداد بشكل جدي للمواجهة القادمة التي تنتظره يوم السبت القادم مع مضيفه فريق السماوة على ملعب الإدارة المحلية التاسعة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز حيث نسعى الى خطف النقاط الثلاثة من أجل زيادة غلة النقاط الى 48 نقاط والبقاء ضمن الفرق الأربعة الكبار التي تتصارع فيها بينها للظفر بلقب الموسم الكروي الحالي .



خلف فريق نوب هين الإيراني المتصدر وفريق النصر السعودي الوصيف اللذان سيلتقيان في الساعة التاسعة مساء غد الثلاثاء على ملعب كربلاء الدولي لتحديد صاحبي المركزين الأول والثاني في المجموعة ذاتها اللذان تمكن من الانتقال الى الدور الثاني من

التتابع



القاضي سالم روضان الموسوي

(إن الإنسان ضعيف عندما يكون تابعاً)
جان جاك روسو

بين العامل ورب العمل علاقة تبعية وجعلت من العامل (تابع)، وأساس هذه العلاقة هو خضوع التابع إلى توجيهه ورقابة وسلطة المتبوع ، وهذا الأمر جعل من التابع منذ رغبات المتبوع دون أن يكون له دور في التفكير باتجاه تطوير العمل، إلا إذا نال رضا المتبوع، بمعنى إنه قيد على حرية التابع وليس له الاجتهاد والابتكار، بينما نجد من تحرر من عقدة التبعية، كان له دور كبير في توجيه عمله وتطويره، وفي الوظائف العامة عندما يتوفر هامش من الحرية للتابع تظهر إمكانياته وقدراته، وهذه النظرة او العقيدة التشريعية في الوظيفة على وجه الخصوص أساسها ومصدها ما كان قائماً في العصور الغابرة من تغليب سلطة الحاكم على مصالح التابعين وانسحبت هذه العقيدة على مفهوم الوظيفة العامة، لذلك نجد ان بعض الأشخاص ممن يشغلون الوظائف العامة يتقادون إلى رغبات الرئيس الأعلى منقذين غير مفكرين، وهذا الواقع رسخته الأنظمة الشمولية والديكتاتورية ومن شعاراتها (نفذ ثم ناقش) لأنها لا ترغب في من يفكر بحرية،

لأن ذلك سيخرب درب التابع ويتقاطع مع غايات الحاكم، أما وقد تداعت عناوين الوظائف العامة في ظل الظروف التي يمر بها العراق من جراء الحروب التي دخلها وخرج منها خاسراً في كل شيء بما فيها قيمة الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، باستثناء تنمية روح التبعية لدى العامة فإنها غرست فيهم انحرافاً عن تبعية الموظف إلى الوظيفة وقادته نحو التبعية الى الحاكم والمتسلط بأي عنوان كان، طالما يملك أدوات التسلط ، ولم يقتصر الأمر على الوظائف المدنية وإنما سرى على العمل القضائي حيث جعل من القضاء وظيفة وليس سلطة وبموجب قانون إصلاح النظام القانوني رقم 35 لسنة 1977 المعدل، حيث جاء فيه بان القضاء مستقل في الحسم "وظيفية" كما أشار إلى أن السلطة واحدة في الدولة ، فمعنى هذا انتفاء فترة (تعدد السلطات) : التشريعية والتنفيذية والقضائية، والغاية من جعل القضاء وظيفة حتى يتمكن من تسييسه لأن قانون إصلاح النظام القانوني قد أشار إلى ذلك بصراحة عندما نص على الاتي (ضرورة) (تسييس))

الوظيفة العامة لان الموظف يطبق التشريعات وهي اختيارات اقتصادية واجتماعية تحكمها وحدة الرؤيا السياسية للقيادة) ويذكر إن اغلب التشريعات التي صدرت من مجلس قيادة الثورة المنحل قد رسخت هذه النظرة حتى امتد الأمر إلى جعل الطاعة إلى شخص الحاكم وليس إلى سلطة الدولة ، ومن آثار هذه التبعيات التي انعكست على العمل القضائي ما يتعلق في بعض قرارات محكمة التمييز الواجبة الإلتباع بأن تجعل من القاضي الذي يصدر قرار على وفق اجتهاده ولا يتفق مع الاجتهاد السائر في محكمة التمييز بان يلتزم بإتباع قرار النقض وجوباً حتى لو كان غير مقتنع به وعلى وفق حكم المواد (215 و 216) من قانون المرافعات المدنية رقم 83 لسنة 1969 المعدل، و هذا يقودنا إلى مفهوم التبعية التي تقيد القاضي وتجعل منه منفذاً لا مطبقاً حتى وان كانت في بعض جزئيات العمل القضائي لأنها لا تحيل الدعوى إلى قاضي آخر لإتباع ما تريده الهيئة التمييزية وإنما إلى ذات القاضي ويجبر على إصدار ما لم يقتنع به، وكما أسلفت فإن

هذه من ثمار النظرة إلى الوظيفة التي ورثت من قوانين الرومان والإغريق عبر التشريع الفرنسي، لذلك أرى ان التبعية سواء كانت على مستوى الوظيفة أو على المستوى الاجتماعية فإنها إضعاف للإنسان كما أشار إلى ذلك «جان جاك روسو» بكلمته التي تصدرت عنوان هذه الورقة والتي ضمنها في كتابه الموسوم (خطاب في أصل التفاوت وفي أسسه بين البشر) وفي الوقت الراهن وجدنا إن التبعية في العمل السياسي تجاوز حد التبعية الوظيفية الفكرية إلى مستوى الاستعباد ويشير «روسو» إلى إن روابط الاستعباد لم تنشأ إلا من تبعية بعض البشر إلى البعض الآخر، ولربما في الأيام القليلة الماضية لاحظنا إن بعض الأشخاص ومهم في موقع المسؤولية السياسية والوظيفية يزعمون إنهم أتباع لنوع معين من الفكر او الأشخاص او الاتجاه، لكن ما قاموا به هو ابعاد من التبعية، التي بالأصل تضعفهم، وإنما اندردوا بإضعاف أنفسهم إلى واقع الاستعباد، فأصبحوا يتفنون في إنلال أنفسهم وأمام الملأ، أما فيما يتعلق بعنوان هذه الورقة وأثره على

القاعدة الصدرية: الثأر الطبقي وإعادة تعريف الهوية..!



فارس كمال نظمي

بعيداً عن سياسات النخب، قريباً من ديناميات الجموع الملهوثة، كيف يمكن أن نفهم ونفسر - ودون أن نبرر- ما يحدث اليوم في الشارع الصدري من مواجهة مفتوحة ذات طابع ثأري، بين قواعد التيار الصدري وبين بعض قياداته المنهثة -شعبياً لا قانونياً- بالفساد والإثراء غير المشروع؟

إنها أزمة تتصل جوهرياً بهوية التيار الصدري التي بات يتنازعها قطبان: مملوك ومالك. فقد ظل الطابع العام المميز للحركة الصدرية منذ انقائها قبيل أكثر من عقدين (أي هويتها في مخيال أتباعها)، طابعاً شعبوياً ذا قطبية طبقية محرومة تتمظهر في إطوار مذهبي (المظلومية الشيعية) حيناً، وفي إطوار وطنيائي (المظلومية الاجتماعية) حيناً آخر، في مسعى ديناميكي للمحافظة على رأسمائها الاعتباري (أي الهوية الأدمية للمحرومين أمام سطوة الاستبداد الشمولي في النظام السابق، وأمام "خيانة" الاسلام السياسي الشيعي لها في النظام الحالي.

وهذا الطابع الطائفي للحركة مارس التبعية السياسية بعد 2003 في إطارين أساسيين: العسكرية الشعبوية (جيش المهدي في إطوار اليوم الموعود وسرايا السلام) تارة، وفي إطار الحراك الاحتجاجي السلمي واسع النطاق بعد أيلول ٢٠١٥ عبر التنسيق مع مدنيين وبيساريين تارة أخرى.

إلا أن قطباً آخر أو مراكز أخرى داخل التيار الصدري في الوقت نفسه ظلت منشغلة طوال السنوات الماضية بتوطيد مغانمها المنهوبة من الخزائنتين الدولتية والاجتمعية، ما أدى إلى نشوء شريحة زبائنية قوية استوطنت فيه مستفيدة من غلطاته السياسي، إذ "أجدات" استنقار الرمز الديني في بورصات الفساد السياسي والمالي، لتحقيق منافعتها وأرباحها التي باتت جزءاً لا يتجزأ من منظومة الفساد المستكة بدفة السلطة.

من هنا وجدت الأزمة الحالية طريقها إلى التفجر بين الطرفين المتنازعين على هوية التيار التي باتت تعاني من عدم تجانس وظيفي وقيمي حاد، على الرغم من تمركزها حول فكرة دينية أسرة منبثقة

من كارزما السيد محمد الصدر ولاحقاً ابنه السيد مقتدى.

أليست هي لحظة لانبثاق الصراع المؤجل - المحدود أو الواسع - حول إعادة تعريف الهوية الاجتماعية للتيار، حين تصبح هذه الهوية قابلة للتأويل وحاضنة لكل التناقضات التراتبية الطبقيية بين جماعة النخبة المتنعة وجماعة القاع المهمشة؟ ففي ظل انغلاق بنية النظام السياسي وعجزه عن أي إصلاحات لمواجهة الفساد المأسس، وشلل المؤسسات القضائية والتنفيذية عن أي فعل عقابي لإعادة توزيع الثروة حفظاً لموازين السلم المجتمعي، فلا يمكن أن نتوقع أن تتخذ إعادة التعريف هذه لدى الصدرين طابعاً تفاوضياً سلمياً أو مواجهة قضائية رسمية أو انتشاقاً تنظيمياً هادئاً، بل كان لا بد لها أن تذهب الى خيار الاستبعاد العنفي والانتقام التفريغي، سعيالاً "نقحية" الهوية الجماعية واستعادة طابعها الأخلاقي "المتضمر". وهذا الخيار سيبقى قائماً وقابلاً للتكرار حتى لدى جماعات عراقية أخرى وفي سياقات سياسية أخرى مستقبلاً، ما دامت الدولة الرسمية عاجزة عن احتكار العنف العقابي ووسائل استعادة العدالة القانونية.

هي لحظة تنسج زمامها خارج الإطوار الدولي القانوني، لتسمح لطاقة الحرمان والإحباط والمظلومية أن تمارس فعلها النوعي لاستعادة "قدسية" الهوية وهيبته.

والسؤال الأساس الذي يبرز هنا: لماذا أراد السيد مقتدى الصدر لهذه المواجهة أن تتدلج اليوم وليس قبل ذلك على الرغم من أن جذورها ومحركاتها ليست جديدة؟

تتمكن الإجابة في نمط العلاقة التبادلية التي تجمعها بالقاعدة الشعبية المحرومة. فهي علاقة لا تتيج لأي منهما أن يتصرف - سيكولوجياً- بمعزل عن الآخر، أي أن كليهما يمارس في الآخر تأثيراً مماثلاً في القوة، إذ يتخذ الزعيم قراراته وخططه وخطاباته بتأثير المواقف الضاغطة عليه من الإلتعاب الذين ينتظرون منه أن يكون مليبياً لتوقعاتهم في استرجاع العدل والكرامة والأمن، ما داموا قد منحوه تفويضاً بالقداسة. إنه يحرك جماهيره لأنها تريده أن يحررها. لكن في النهاية هو مستقبلاً.

لم تحدد حكومة عادل مهدي، التي لم يستكمل قوامها لحد الآن، أولوياتها بصورة واضحة، ولم تنشر برنامجاً مفهوماً لخطواتها القادمة، وأين ستركز في أنشطتها، وما منزلة الدفاع الوطني في تحركاتها، وكيف ستتعامل معه في ظل الظروف المضطربة التي تخيم على المنطقة، ولا عن سبل مواجهة التحديات الداخلية، والتغلب على الفقر والبطالة وتأمين الكهرباء والرعاية الصحية وأمن وسلامة المواطن وإطلاق الطاقات الاقتصادية. في غضون ذلك تتردد في وسائل الإعلام الروسية تصريحات لجهات مناقضة تنسبها لجهات عراقية وروسية عن نية العراق استيراد منظومة الدفاع الجوية الروسية الشهيرة أسـ 400، وهل إن العراق فعلاً بحاجة لمثل هذه الأنظمة باهظة الثمن، وهل لديه الكادر الكفوء لإدارتها؟

وضمن هذا السياق قال سفير جمهورية العراق لدى وسيا الاتحادية حيدر منصور هادي: إن بغداد لم تقرر بعد شراء صواريخ S-400 الروسية. في الوقت نفسه، وصف رغبة الحكومة العراقية في الاقتراضية بشراء S-400 بأنه "شأن سيادي للعراق". ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فإن هذا هو بيبانه الصحيح. ففي وقت سابق، كتبت عدد من وسائل الإعلام الروسية، على نحو واسع، أن الدبلوماسي تحدث عن استعداد العراق لشراء هذه الأنظمة.

ووفقاً لتقرير وكالة أنباء "ريا نوفوستي" فإن كلمات سفير العراق في موسكو، حيدر منصور هادي، حول نية العراق شراء S-400 من روسيا قد ترجمت بشكل غير صحيح، واعتذرت الوكالة عن خطأ الترجمة، وحذفت النبا بصيغته المنشورة ووفقاً للوكالة، إنه قال: لا يوجد قرار بشأن اقتناء العراق لهذا النظام الصاروخي المضاد للطائرات. كما وصف الدبلوماسي القرار الافتراضي للحكومة العراقية بشراء هذه الأنظمة باعتباره "شأن سيادي للعراق"، حسب احتياجاتها.

وفي السابق نسبت وسائل أعلام تصريحات للدبلوماسي في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الثامن للجنة الحكومية الدولية الروسية حول التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، والذي عقد في بغداد يومي 23 و 25 نيسان الماضي. وشارك فيه من الجانب الروسي نائب رئيس الوزراء يوري بوريسوف، الذي يشرف على مجمع صناعة الدفاع، قال فيها: "فبما يتعلق بأنظمة الدفاع الجوي، اتخذت الحكومة العراقية قراراً، إنها تريد شراء S-400". في الوقت نفسه، أوضح السفير أنه لا توجد اتفاقات محددة مع روسيا بعد، وحول مسألة وجود مخاطر من أن تطلب الولايات المتحدة من العراق رفض الصفقة، أجاب: إن هناك قنوات دبلوماسية مناسبة لذلك، ووفقاً لما نقلت عنه: إن التعاون العسكري التقني بين موسكو وبغداد، في الوقت الراهن أخذ بالتصاعد على نحو مطرد.

S-400 هي أنظمة الدفاع الجوي الروسية بعيدة المدى ومتوسطة المدى. وتكرت CNBC في شهر تشرين الثاني من العام الماضي، نقلاً عن مصادر، قالت أنها قريبة من الاستخبارات الأمريكية: أن العراق ضمن مجموعة من دول تشمل الجزائر

لأنظمة الدفاع الجوي هذه. ففي كانون الأول 2017، وقعت موسكو اتفاقية مع أنقرة لتزويد تركيا بأربعة أقسام من هذه المجمعات. وأوضح رئيس "شركة روستيخ" سيرجي تشييزوف لصحيفة كوميرسانت أن قيمة العقد بلغت 2.5 مليار دولار، علاوة على ذلك، قام قرض من روسيا بتغطية 55٪ من الكلفة.

وعارضت واشنطن بشدة هذا القرار التركي. وبررت موقفها بخاطر الصفقة الروسية/ التركية على حلف شمال الأطلسي. وعبر عن مثل هذا الرأي، على وجه الخصوص، قائد سلاح الجو الأمريكي في أوروبا وإفريقيا، الجنرال تود والترز، الذي قال: إذا حصلت أنقرة على أسلحة يستخدمها "خُصوم معروفون" لحلف الناتو، فإن الطرف الذي وضع أنظمة S-400 سيكون قادراً على دراسة عمل الطائرات المقاتلة الأمريكية من طراز F-35 وخصائصها التقنية.

ثم أكد مصدر في وزارة الخارجية التركية لوكالة أنباء تاس: إن أنقرة "ستستخدم C-400 بشكل مستقلاً عن أنظمة الناتو، وكذلك بطريقة تضمن الحفاظ على المعلومات الحساسة حول F-35".

ومع ذلك، تستمر العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا في هذا الصدد في الارتفاع، وأعلن الجانب الأمريكي بالفعل بحزم استعداده لرفض تزويد تركيا بالمقاتلات الأمريكية كعقوبة على شراء الأسلحة الروسية.

في نهاية أبريل، أخبر السيناتور الأمريكي بوب مينينديز قناة يورونيوز التلفزيونية إنه إذا حصلت تركيا على نظام الدفاع الجوي الروسي C-400، فسبغ عليها عقوبات خطيرة، ستنتج ذلك. حسب قوله: "إذا تم شراء تلك الأنظمة، فسيتربط على ذلك أولاً عقوبات وفقاً للقانون الذي اقترحه أنا، وثانياً، لن يكون لدى تركيا مطلقاً مقاتلات من طراز F-35 بجوار نظام C-400. هذا غير مقبول وليس من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة. وأضاف: هذا أمر غير مقبول لحلفائنا ويتعارض مع حلف الناتو وحلفائنا الذين اشتروا الطائرة F-35. هذه الخطوة تأخذنا بعيداً عن الإجماع في الناتو. لذا نعم، لن يتم بيع طائرة F-35 واحدة إلى تركيا إذا حصلت على S-400، ووفقاً له، فإن واشنطن لديها بالفعل قائمة من حوالي ثماني عقوبات تنتظرها أنقرة إذا لم تتنازل عن طائرة C-400. ومن بين هذه التدابير، أشار إلى قيود التصدير. ولاحظ السناتور أيضاً وجود أدوات مالية "قوية جداً"، مثل القيود المفروضة على إبرام أي صفقة مالية مع البنوك الأميركية. وقال السياسي: "هناك قائمة من ثماني عقوبات يقضيها الرئيس الأميركي خمسة منها، وفقاً لما يقتضيه القانون".

ومع ذلك، فإن مثل هذه التهديدات لا تخيف تركيا وإبها واثقة في قرارها. ووفقاً لرئيس وزارة الخارجية التركية فإن أنقرة، وفي حال رفضت الولايات المتحدة تزويدها بـ F-35، مستعدة لشراء مقاتلات من دول أخرى. وهناك طائرة من طراز F-35، وهناك طائرة روسية الصنع. إذا فشلت تركيا في شراء طراز F-35، فسوف تقوم بشراء طائرات مماثلة من دول أخرى.

نافذة من موسكو

هل العراق ينظر بشراء أنظمة أس 400 على غرار تركيا؟



د. فالح الجمراني

وفيتنام ومصر وقطر والمغرب والسعودية تناقش إمكانية شراء المنظومات الدفاعية الحديثة. في الوقت نفسه، حذرت هيدز نوريت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في أب الماضي عن احتمال فرض واشنطن عقوبات على دول في جميع أنحاء العالم ستحصل على أنظمة أس 400 الروسية.

وقال نائب مدير "مركز تحليل تجارة الأسلحة العالمية" فلاديمير شفاريف "إن العراق اشترى بالفعل أسلحة من روسيا، وستساعده أنظمة S-400 على ضمان دفاع موثوق عن مجاله الجوي. فالبلاد تقع في منطقة غير مستقرة، مجاورة لإيران التي يمكن أن تصبح بؤرة للتوتر بسبب المواجهة مع الولايات المتحدة، ولا تبعد كثيراً عن باكستان، التي تعاني أيضاً من مشاكل عدم الاستقرار". وأضاف "على ما يبدو، إن العراق يمتلك الوسائل المالية لإبرام مثل هذه الصفقة، خاصة بالنظر إلى أنه اشترى بالفعل أسلحة من روسيا. لكن المشكلة قد تنشأ بسبب احتجاج الأمريكيين، على الرغم من أننا إذا انطلقنا من تصريحات السفير في نيسان الماضي، فقد قررت الحكومة العراقية بالفعل شراء S-400 وستتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذها". ويرى الخبير أن الولايات المتحدة في هذه الحالة لن تريح في حال حظر العراق مباشرة من إتمام صفقة مع روسيا، ويمكن أن يحدث ذلك بنفس الطريقة مع الهند، التي تعد مشتري رئيسي للأسلحة الأمريكية، لذلك لم توقفها الولايات المتحدة عن شراء الأسلحة في روسيا، حتى لا تتفاقم العلاقات ولا تفقد سوق الهند. العراق أيضاً مشتري رئيسي للأسلحة الأميركية: إضافة إلى ذلك، فهو ليس عضو في الناتو، على عكس تركيا. موضحاً "نجد الإشارة إلى إننا في هذه المرحلة نتحدث فقط عن بيان السفير، وينبغي معاملته بعناية فائقة. نعم، مثل هذا الاهتمام بأسلحتنا يعزز صورته، ولكن فقط الوقت سيكشف عما إذا كان سيتم إبرام صفقة بشأن S-400 مع العراق".

ويعود سخط الجانب الأمريكي إلى شراء تركيا

فوزي كريم صاحب الفضائل الموسيقية



ثائر صالح

انسلت اللحظة الشعرية من بين دينا كترسب الماء، فقد غادرنا فجر الجمعة الماضية الشاعر والناقد فوزي كريم إثر أزمة قلبية حادة. رحيل مؤلم لصديق قديم، وخسارة فادحة أصابتنا جميعاً.

أقول صديق قديم، فقد تعرفت عليه في بغداد قبل أكثر من أربعين عاماً، في بيت استاذي الأديب الراحل عبد الغني الخليفي، حيث تعرفت الى جانب فوزي على عشرات من الشعراء والكتاب والفنانين والأكاديميين. التقيته مرّات بعدها، حتى أنني زرت البيت المستأجر الذي شاركه سوية مع صديقين في كراة مريم قرب قاعة الخلد (وقصة هذا البيت تجدونها في ليلة الكابوس من "مراعي الصبار" دار المدى 2015). في الحقيقة يكبرني فوزي بعقد ونصف من السنين، رغم ذلك الفارق أحسست بأن محاولاتي الصحفية الأولى، خاصة فيما يتعلق بالموسيقى، أثارت اهتمامه. ولا أنسى دهشته عندما علم بأننا، أصدقاؤه وأنا، مهتمون بالموسيقى بشكل جاد.

غادرنا العراق، هو الى لندن وأنا الى بودابست. لم نلتق بعدها إلا بين فترات متباعدة، لكنني كنت أشعر دوماً بمشاعر صداقة غير متعبة، غير متكلفة. التقيته بعد سنوات طويلة في لندن صيف سنة 2002، حيث أمضينا نهاراً سوية. أخذني الى مكتباته الأثيرة لأشترتي بعض الكتب، والى محال بيع التسجيلات الموسيقية فاشترت تسجيل أعمال باخ الكاملة على الأورغن.

من اللقاءات التي لا تنسى زيارته لبودابست في 2013 في صحبة الناشر الصديق خالد الناصري والروائي الراحل هاشم العقابي، وقضينا أياماً جميلة برفقة الصديقة اعتقال الطائي. ثم التقيته في مالو قبل سنتين بمناسبة معرض الكتاب الأول فيها عندما أمضينا سوية الكثير من الوقت نحن الغريباء في هذه المدينة لتحدث عن الموسيقى والأدب ومختلف الشؤون.

فوزي كريم مذ المكتبة العربية بالكثير من الكتب الهامة في موضوع الموسيقى والنقد والتذوق الفني، مثل الموسيقى والتصوف، الموسيقى والرسم، الموسيقى والفلسفة، وقبلها الفضائل الموسيقية. كتاباته في أعمده النقدية في الصحف المختلفة، وأشهرها ثياب الامبراطور، تعكس نظره الثاقبة لجواهر الموسيقى والشعر والغنون وجودها، عمقها الإنساني. وداعاً فوزي كريم.

حين تنتفض القصيدة على المسكوت عنه.. في ((روزنامة)) كاظم الحجاج

د. نادية هناوي

إن المجموع المتكلم هنا هو الأصل والمحور وهو المتبوع لا التابع وبهذا تتوكد السمة ما بعد الحدائث لهذه القصيدة التي من أهم ميزاتها إنها انفتاحية لا تتبرم من الحدود بين الأجناس الأدبية وتتوق الى التداخل والاندماج كانعكاس للتولم الذي شمل مختلف المجالات. وهكذا تنفر القصيدة من الحدائث وتتعالى على ثوابتها المركزية المعلنة بالمنطق لتفك منظومتها القيمية حاضرة في المغيب والمهمل:

• عن حكام العراق: السابقين والسابقين واللاحقين ..
أسس امتكناً ثلاثة ملوك .. لا أكثر .

حتى الرضيع لن يتعب في عذمه: ملك . ملكان . ثم .. "خشى ملك!" وثلاثهم لم يملكونا .. أبداً .

بل هم لم يحموا ثالثهم الصغير من غدنا! ..

وإذا كان حكام العراق كثيرين عبر التاريخ، فإن تصنيفهم سيتطلب تحديداً زمنياً (الماضي والحاضر والمستقبل) والمفارقة أن المجموع السارد لم يقصد الزمانية؛ بل قصد إعلاء السليبي المهنس على مركزية الزمان

فجعل الهامش الذي هو متدار ومفضوح (السرقه) حلالاً محل المركزي، وعمل حرف الجر (عن) على اختصار الموضوع الشعري في إطارها التاريخي من خلال السرد، وقد تركزت وجهة نظر السارد حول ثنائية الإمتلاك /السرقه.

وهذا ما جعله قادراً على قلب المركز هامشاً لتكون الغلبة للمجموع المتكلم. وأهم سمات هذه الغلبة أن ارتفعت المفردة المحكية لتكون باغلبية المفردة الشعرية (كش ملك/ الجزمات المطاطية/ ابن الكتب/ سابع جار/ حفاظات اطفالنا /جروا صلوات)

وهذا يقارب الإثنيوم الذي يخرج اللغة الشعرية من مركزيتها الرسمية لتصير هامشاً، فاسحا المجال للغة النظرية اليومية لأن تسود، وبما يجعل الواقعية الساخره جارة تكتسح المركزيات بقوة كونها لا تميز ولا تخصص بل تعمم وبشيوعية كلية. ومن الملوك الثلاثة الى الجمهوريين الثلاثة الذين حكموا المجموع ولم يتمكنوا من الاحتماء منه. وهذا يعطى مركزي فيه المجموع ليس واقعاً تمت رحمة الحاكم بل هذا الاخير هو الواقع تحت عنر المجموع ولا

هامشاً مؤسلباً بالتدني والسواد والتعبيد والعبودية وهذا ما حقق للنص مزيداً من الادهاش مع الاستهزاء. ولأن التوظيف السردية يتطلب استئثاراً لتقانات فنية أخرى غير المفارقة لذلك وظف الشاعر التناص والمنتجة والمونولوج والحوار الحر غير المباشر والمشهية، ثم يعود السرد الى الماضي مجدداً ليستكمل تاريخية الأحداث فمع استخراج النقط تأتي الاطماع لابسة رداء تبشيري تارة واستحوادياً تارة أخرى وتقلب مركزية الغنى بالنقط الى هامشية المجاعة واليتم. وهكذا تجمع مفارقة المركز /الهامش الواقعية بالهزل:

ومع الملكين الثاني والأخير؛ كانت منظمات الثواب المسيحية توزع علينا كسوة الشتاء في الصيف. وعصية الأمم تتناوب علينا بطحن الحليب في المدارس، مع كريات زيت الحوت لتقوية إيماننا"، حالنا حال أيتام إفريقيا!..

ويقطع السرد الاسترجاعي بمشهد درامي يسرده متكلم فرد، موجهة الحكمة نحو التضاعد والتدويم بالحركة والترصد.. وبالاسترجاع بضمير المجموع المتكلم ستسرد حقبة تاريخية تالية تتمثل في الحكام الجمهوريين فيجدهم السارد ثلاثة أيضاً أما رابعهم فلا يذكره معهم لأنه متفرد لا ينطبق عليه وصف الملكية ولا الجمهورية فلا هو ملك ولا حاكم بل زعيم مستعملاً السرد بضمير الأنا في إشارة الى أن هذا موقف إيديولوجي يتبناه السارد بنفسه عبر وجهة نظر إيديولوجية تحمل طابعية تجمع الانتقاضات (طيب/ لا طيب جمهوري/ ملكي الرئيس/الرعيم زفت/قتل احب /أكره) وما تركز العدد سبعة وثلاثة في البناء الشعري إلا تعلقاً ميثولوجي يدل على الولادة والبعث، ويطلق المجموع المتكلم بالاكاذيب وضييق ذرعا بالحيل والديسائس لذلك كاشف بالفاظ (غرفة النوم/ مغلوبون/ كافرون/ البستنا



رحمته. أما الاسلية بالنفي في (لم أره / لا أكثر / لن يتعب/ لم يملكونا/ لم يحموا) فإنها أسلمة ايجابية أو إيجاب مؤسلب بازاء ثنائية المركز /الهامش وبها تحول السليبي إلى موجب.

وليس في تحول السارد من ضمير النحن الى ضمير الأنا ابتعاد عن المركزية كون السارد بالأنا يظل يستدعي التاريخ أيضاً حافراً في مسكوتاته ساخرًا منه مفككاً رمازجاً بين المضادات (الهجري /الميلادي والعاقل /اللاعقل نحب/ تكره زار / قتلناه) ليكون آخرهم مغلوباً من خلال التناص التاريخي مع واقعة صغين وما بين ثيمتي (النجاح والرسوب) يتحدد الاخفاق:

وبالاشتغال السردية على الضمائر يتحقق التشويق ويظل السارد المجموع يسترجع تاريخ العهد الملكي فيقف عند حدث اكتشاف النفط ساخرًا منه بثنائية فوقنا/تحتنا) ومهشاً مركزية لفظه النقط مبدلاً لها بلفظتي (زفت وقير) في دلالة على سخرية المجموع المتكلم، ناهيك عن مركزية التي جعلت استخراج النقط

النبض الدرامي في رواية "خاتون بغداد"

مع بداية الفصل الأول من الرواية يعنوان "السيدة الإنجليزية بحدانها ذي الكعب العالي" يستهل شاعر نوري روايته بفعل درامي يحدد فيه الزمان والمكان لأحداث:

(مرت مئة عام، هذه الدورة الكونية المخفية من الزمن على دخول الأنسة الإنجليزية، بحدانها ذي الكعب العالي وقبعتهما العريضة، وأزيائها الباريسية، ومشيتها المتبحرة الى بغداد، مننصرة ومظفرة وفائزة، وقد ألهبت خيال البغداديين، ولا تزال تنير لظلمة فضولهم،... ص ١٠)

إستهلال إبداعي يوقظ فضول المتلقي ليصاحب الكاتب في رحلته واكتناه أفكاره، وسبر أغوار الشخصية المحورية التي قدمها بالعنوان المثير، تتداخل أحداث الرواية ما بين المراسلات الخاصة لمس بيل، وخبيثتها العاطفية، والوثائق التاريخية، والتقارير الصحفية التي كتبت عنها، ومن سنة شخصيات مهووسة بها، ومن فضاء هذه التداخلات التي استعارها الكاتب وأعاد تأويلها وفق وجهة نظره، جعل قارئ أسير أعجابه بالشخصية الرئيسية في الرواية من خلال إظهار الوجه الإنساني والثقافي دون إبراز وجهها الاستعماري، لقد أسنجل الكاتب التاريخ الأخر أو تقادوه عمداً، تاريخ مبرأ من الإيديولوجيات السياسية وأهواها التي دوماً ما تركز إشارتها الى الوضع النفسي والثقافي والاقتصادي المازوم الذي يخلفه الاستعمار بشكل عام، فنجح في إعادة شخصية "مس غيرتود بيل" إلى واجهة القراءة وإعادة الاعتبار لهذه الشخصية البعقرية الفريدة المدفونة في المقبرة البريطانية في الباب الشرقي في بغداد. وعلى الرغم من الانتقالات التاريخية في الرواية كان الكاتب موفقاً جداً بجذب القارئ إلى داخل الرواية وتتبع صفحاتها وأسره على مدار صفحات الكتاب حتى النهاية.



أصبحت جزءاً من تاريخ العراق المعاصر). استطاع الكاتب بثقافته العالمية والموسوعية متعكراً أصالة موهبته وسعة عوالم خياله، أن يستدعي السيرة الشخصية ل "مس غيرتود بيل"، وجملة الوثائق الحقيقية التي كتبتها أو من من عاصرها في تلك الفترة، فيستنتق تاريخها ثم يطوعه ويوزج ما بينه وبين الأدب، وكان الكاتب موفقاً في تحويل الوقائع التاريخية التي جرت في العراق منذ الحرب العالمية الأولى عام 1914 حتى الاحتلال الأمريكي لبغداد في 9 نيسان 2003، الى نص سردي متجانس ما بين السرد الروائي والوثائقي المتنوع الأساليب والتقنيات، ومتشرب برحيق التاريخ ومغمم بعقبة ومتقل بروحه.

صفاء الصالحي

في عشرة فصول تقع في (363) صفحة يوظف الروائي العراقي المغترب الدكتور شاعر نوري فنه الروائي في رواية " خاتون بغداد" في تعريف القارئ بشخصية "مس غيرتود بيل" مستشارة المتدرب السامي البريطاني بيرسي كوكس في العراق، الشخصية التي رسمت مستقبل العراق السياسي لسنوات عديدة بعد الاحتلال البريطاني، كما أسهمت بتتصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على عرش العراق، وتأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921، ورسم حدودها، ولعبت أدواراً مختلفة في ترتيب الحياة السياسية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

الرواية صادرة عن دار سطور للتوزيع والنشر، وحائزة على جائزة كتارا للرواية العربية المنشورة 2017، وهي الرواية التاسعة في قائمة الأعمال الروائية للكاتب بعد: (نافذة العنكبوت، ونزوة الموتى، وديالاس بين يديه، وكتاب لكاشم، والمنطقة الخضراء، وشامان، ومجانين بوكا، وجحيم الراهب). الرواية كما ورد على غلافها (ذات طعم خاص اعتمدت على الوثائق ولكنها ليست وثائقية، ولا تزوح بقدر ما ترصد الصراع المليء بالعواطف والأحاسيس لأسطورة حية وامرأة إشكالية هي مس غيرتود بيل التي

تساؤلات ملتهبة في رواية (الأسرار) للكاتبة ماري نيمييه

ترجمة: عدوية الهاللي



للوهلة الاولى، يكون الأمر مثيراً للفضول، ومع تتابع القصص، يصبح القارئ أسيراً للرواية ويجد نفسه ضمن اللعبة ما يمنحه فرصة للتفكير في ما يكون عليه الناس.. يدعته أن يزرع من صاحبة متجر تضيف كثرى فاسدة لبضاعها، أو يتعاطف مع فتى يوبخه والده، أو ينقم على فتاة تسرق سلسلة وتضعها في حقيبة المربية ليتنم طرفها.. قد يتساءل القارئ بعدها إن كنا جميعاً هكذا وقد يبدأ بالتساؤل: "من أنا؟" في الكتاب، نجد الجميع - بضمنهم الكاتبة - يعترفون بأسرارهم المثيرة

الاستفنج لأنه يمتص المعلومات ويستلهم الأفكار من محيطه.. من الشارع ومن عشوائية وأكثر منهجية فكانت النتيجة مذهلة.. وتضم حكايات نيمييه ألقاظاً نابية وتفاهات ومعاناة وذكرات مؤلمة ومزعجة، كما نجد فيها الندم والأسف والأحلام والشعور بالنذب والتشويش والتخيلات الجنسية والرغبة في القتل !!

ولايشكل عدد الاعترافات بضعة أسطر بينما يحتل البعض الآخر صفحات كاملة ومؤثرة أحياناً وغالباً مشيرة للاهتمام ونادراً ما تكون مملدة.. ومن كل هذه الخلطة سيكون القارئ قادراً على التأمل حول هذه العملية من الإبداع الأدبي وسيحاول اختراق مساحة المصادقية في الشهادات وكيفية تفسير الكاتبة لها .. حصلت الكاتبة الفرنسية على جائزة ميديسي للأدب عام 2004، عن روايتها الحزينة والمؤلمة (ملكة الصمت) وهي أحد أهم الجوائز الأدبية الكبرى في فرنسا، وقد سردت في الرواية قصتها الشخصية وقصة والدها الكاتب الفرنسي الشهير روجيه نيمييه صاحب رواية (فارس الخيالة الأزرق) الذي توفي في حادثة سير وهو في السادسة والثلاثين من عمره.. وقد فحرت نيمييه في رواية (ملكة الصمت) أيضاً براكين ملتصبة من الأسئلة كما فعلت في روايتها الأخيرة (الأسرار) الصادرة مؤخراً عن دار غاليمار للنشر ..

مشعان في دراما رمضان

قبل عشر سنوات من الآن، كان العراقيون يشاهدون صاحب قناة الزوراء، مشعان الجبوري، يجلس في الاستديو متمسجا كالعادة، ويصرخ: علينا تحرير العراق من الغزاة. ثم يبدأ باعطاء دروس تمهيدية عن أهمية المفخخات في تنظيف العراق من العملاء، وليتحف المشاهد بعدها بسيل من الخطابات الهستيرية، بعدها وجدناه بيت الأمة العربية، وهذه المرة من قناة أطلق عليها اسم "الشعب"، الخبر السار: القائد عزة الدوري يوجه رسالة لكم. وكت، ولسنا اجتي من الذين صدقوا أن السيد مشعان الجبوري مصمم على أن يطرد آخر جندي اميركي من العراق. لكتي صحوت ذات يوم لأشاهد السيد مشعان يظهر، بلحمه وشحمه، وهذه المرة من على قناة العراقية ليخبرنا، نحن الذين صدقنا أن التغيير سيجلب لنا الكفائة والإعمار والخير والأمن والأمان وينسي هذا الشعب سنوات الحروب والديكتاتورية والخوف، بضرورة مساندة السيد نوري المالكي، وليجندنا من الاقتراب من كرسي رئاسة الوزراء، فهو مستعد أن يخوض حربا شعواء لقائمة 'بوله' القانون. بعدها بسنوات قليلة شاهدنا مشعان يجلس هادئا بينما يذبح إحدى الفضائيات، يشرح له كيف أن نوري المالكي خدعه في لحظة ضعف، ما جعله يغض البصر عن التصوير الذي حصل في انتخابات عام ٢٠١٤.

وحين يسأله المذيع: ياسيد مشعان ألم تقل قبل عامين إن السيد نوري المالكي رجل شجاع وسأقف معه إلى النهاية؟ بيتسم مشعان ويقول "ياعزيزي المرحلة آنذاك كانت تتطلب مثل هذا الكلام". ولم يمر عام على الطلاق من المالكي حتى ظهر مشعان هذه المرة باعتباره المتحدث الرسمي باسم الإصلاح، وظل يهتف ليل نهار: إذا أردتم أن تكونوا وطنيين، فاهتفوا كما اهتف أنا في الفضائيات "عاش الإصلاح وليسقط الفساد"، وقبل هذا الهتاف اعترف لنا مشعان بأنه حصل على رشوة صغيرة "ملايين من الدولارات" غير أن الأمور لم تمض كما أراد لها الجمهور، فقد ضجّ الثواب وهم يشاهدون مشعان لوحد يخرج من فضائية ويدخل أخرى، فكان لا بد أن يخطف حسن العلوي الشاشة ويفجر مفاجأة مدوية: "عزة الدوري يتصل بي بين الحين والآخر، وأنه يتنقل بدراجة هوائية في بغداد". ولم يعجب هذا الكلام عزة الشابتندر الذي ظهر متفعل على احد الفضائيات ليعلم أنه سيجمل السلاح لطرد الأميركيين، الأمر الذي اعتبره حاكم الزاملي خروجاً على النص أو تجاوزاً للسقف "الكوميدي"، فأخبرنا "شكورا" أن ما حدث في الخيف وبغداد وكربلاء هو محاسبة الفاسدين الذين تخاف منهم الدولة. وقد قيل ما قيل في أسباب اختطاف برنامج التوك شو من قبل السياسيين في رمضان، فالسادة الثواب يعتقدون أن بائعائهم تقديم دراما تلفزيونية أكثر تشويقاً من مسلسل الفتن وأكثراً واقعية.

صباح



العراقي فيها، كما يتطرق الى بدايات الحركة الاشتراكية في العراق، والى مواقف الشيوعيين العراقيين من القضايا الوطنية والإقليمية في تلك الفترة.

■ **ابراهيم سبتي**
الفاص والروائي، يستضيفه نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، احتفاء بتجربته الإبداعية في جلسة يتحدث فيها الناقدان علوان سلمان وعلى شبيب ورد، ويديرها الروائي على لفته سعيد، وذلك يوم الأربعاء المقبل.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 May 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

تزوجت شيوعياً

عن دار المدى، صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب الأميركي الشهير فيليب روث "تزوجت شيوعياً"، التي يصور فيها دمار رجل ناجح يفعل تواطؤ زوجته مع المكارثيين الذين أثاروا مناخاً إرهابياً سمح لهم بمطاردة الشيوعيين والمتعاطفين معهم في الوسطين الأدبي والسينمائي. أراد روث أن يقول إن أميركا غير المتسامحة، أميركا الشمولية، تحارب الشر بشر ممانئ. روث واحد من أهم الكتاب في الولايات المتحدة في جيله؛ حصل مرتين على جائزة الكتاب الوطني، ومرتين على جائزة النقاد الوطنية للكتاب، وثلاث مرات على جائزة PEN فولكنر، كما حصل على جائزة بوليتزر للعام ١٩٩٧..



رمضانيات

شذى حسون لرامز جلال بعد المقلب: "أحبك رغم الانهيار العصبي"



وقعت الفنانة العراقية شذى حسون ضحية حلقة السبت من برنامج "رامز في الشلال". وفي بداية الحلقة داعبها رامز قائلاً: "معنا ومعكم النهاردة ملكة العالم في السبّ والقذف، لأنها ليست مطربة تحتاج الى ملحن ومؤلف تعمل معهم، هي بحاجة الى محام يمشي وراءها". ومع بدء المقلب، بعد سقوطها في المياه، بدأت شذى بالصراخ من بداية سقوطها في الشلال، كما واصلت الصراخ أثناء خروج الغوريلا من الأدغال، ما دفع رامز لسرعة الكشف عن هويته لطمانتها وتهنئتها، وعقب الحلقة، كتبت شذى على صفحتها على موقع التغريدات، "تويت": "رغم الانهيار العصبي اللي صار بيّه بس أحبك ومتفكرش تجيبني مرة ثانية عشان مش هايجصلك كويس". ورد عليها رامز جلال ساخراً: "لم يحصل شيء جيد معي.. على أساس انت كنت رقيقة معي".

الاجتماعية جاءت ضمن مسلسل "شوق" العام الفائت إلى جوار منى واصف وباسم ياخور. نشاط كثيف للفنانة السورية سلاف فواخرجي خلال الأشهر الماضية. في سورية ولبنان، تصدرت بطولة مسلسل "ها أصفر" مع الفنان اللبناني يوسف الخال، لكن الشركة فشلت في تسويق العمل خلال موسم رمضان. بعدما عاد للبطولة في الدراما السورية إثر انقطاع لسنوات، قدم الفنان جمال سليمان مسلسل "أوركيدا" الموسم الفائت، ليعاود الغياب هذا الموسم نظراً لاستعصاء عمله في الداخل السوري بسبب غياب المسلسلات السورية المنتجة خارج سورية هذا الموسم.



أفضل.. انصحكم بالمشاهدة." لترد عليها الخاتبة أيضاً في استوري حسابها الخاص بكلمة Habibty.

مسلسل (عبور) من بطولة وإنتاج صبا مبارك تعرض فيه بشكل إنساني مشاكل اللاجئين، قصصهم اليومية، المخيمات الخاصة بهم وتوضح مشاعر الأمل، الحب، إرادة الحياة وأغلب الأمور المتعلقة بهم، ويعرض (عبور) هذه الأيام ضمن السباق الرمضاني الحالي، لكن السورية كندة علوش غائبة تماماً عن السباق الرمضاني الحالي.

في إندونيسيا.. مقالات إف 16 توقظ الصائمين على السحور!

بعد الساعة العاشرة صباحاً، عندما تبدأ مستويات السكر في الدم بالهبوط بسبب الصيام، وقال سوس: ليس من المفضل أن يجري الطيارون طلعات جوية ومستويات السكر في الدم لديهم منخفضة". وأضاف أن المهمة بذلك أصبحت مشتركة، وتحولت لإيقاظ الناس لتناول السحور أثناء وقت التدريب.



نجوم سوريون غائبون عن رمضان

بعدما أنهت مشاهدتها في "الرابوص" صيف ٢٠١٦، عزمته الفنانة السورية أمل عرفة على خوض غمار الكتابة مرة جديدة، فصاغت نص "سايقو" مع المخرج زهير قنوع، قبل أن يغادر الأخير دفة العمل إلى لبنان، ويتسلم القيادة كنان صيدناوي في أولى تجاربه الإخراجية. وعلى الرغم من استعانة أمل بممثلين لبنانيين ومشاركة مروان خوري في إحدى الحلقات، إلا أن المسلسل لم يضمن الوصول إلى الشاشة قبل عام، وواجه المشكلة نفسها هذا الموسم علاوة على كون عرفة شريكة في إنتاج المسلسل، فإن غياب "سايقو" عن العرض يقصي أمل موسمين ثم انسحب، ثم أخرج مسلسل "أيام لا تتسى" الذي لم يزل بدوره

يشارك سلاح الجو الإندونيسي في مهمة غير اعتيادية، وهي إيقاظ الناس للسحور خلال شهر رمضان، حسبما أوردت وسائل إعلام محلية. فبعد حسابه على تويتر في الأسبوع الأول من شهر رمضان، قال سلاح الجو الإندونيسي إنه سيجري تدريباته في عدد من المدن في جزيرة جاوة في وقت ما قبل الفجر. وقالت التغريدة: "إن شاء الله، سوف ننفذ التقليد لإيقاظ الناس للسحور باستخدام طائرة مقاتلة"، بحسب موقع جاكارتا بوست. ونقل موقع صحيفة كومباس المحلية عن المتحدث باسم سلاح الجو الكولونيل سوس م. يوريس قوله إن المهمة ليست مجرد الحفاظ على التقاليد، وإنما لدواع تتعلق بالوقت المناسب للتدريب خلال رمضان. والفجر هو الوقت الأنسب للطلعات الجوية بالنسبة للطيارين المقاتلين، وفقاً لخبراء طبيين نصحوا بعدم التدريب

قبل موعد الإفطار

مكي عواد: لا أتابع الأعمال الساذجة.. وأبكي لحال الفنانين العراقيين الكبار بالسن

- محمد جاسم
- هل يمكن ان تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟
- محبة.
- ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟
- الصبر والطاعة.
- ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟
- عدم متابعة الأعمال العراقية الساذجة.
- هل يرتبط عندك رمضان بمدفع الإفطار؟
- المدفع يذكرنا بالشعائر الرمضانية.
- كيف تقضي يومك في رمضان؟
- بالدعاء والاعتذار من البارئ



عز وجل كي يمسح أخطأنا، والترخم على شهداء العراق الذين استشهدوا من أجل الوطن.

■ هل تصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟

عز وجل كي يمسح أخطأنا، والترخم على شهداء العراق الذين استشهدوا من أجل الوطن.

■ هل تصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟



مكي عواد.. فنان يتمتع باسترخاء جميل، وأداء محبب لدى الناس. قدم عشرات الأدوار الجميلة في التلفزيون والمسرح، لاسيما أدواره في مسرحيات فرقة المسرح العسكري مع ثلثة من نجوم الفن العراقي. من تركيا كان اللقاء معه عبر الفيسبوك، حيث كان ضيفاً على زاويتنا الرمضانية "قبل موعد الإفطار". قلنا له:-



بغداد / 40° C - 18° C	البصرة / 43° C - 20° C
أربيل / 37° C - 16° C	النجف / 41° C - 18° C
الموصل / 38° C - 17° C	الرمادي / 40° C - 18° C